



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الثاني
شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

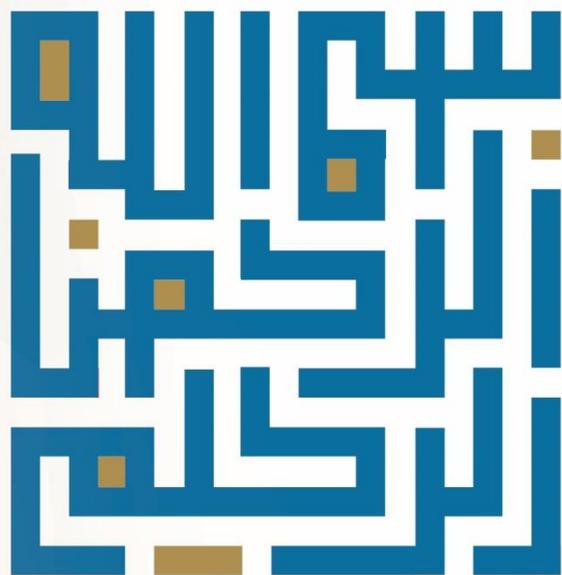




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : إبراهيم بن عبدالرافع السمذوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	أساليب المعاملة الوالدية الالاسوية وعلاقتها باضطراب التحدي المعارض لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في منطقة الرياض د. خالد بن غازي الدلحي	1
76	واقع امتلاك معلمي ومعلمات التعليم العام المهارات اللازمة لتفعيل المنصات التعليمية في ضوء فلسفة التعليم عن بُعد بمدينة الرياض د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي	2
130	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدى طلاب جامعة شقراء د. محمد بن حوال العتيبي	3
208	تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة د. جبير بن سليمان بن سمير الحربي	4
262	توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البيئية في كلية التربية بجامعة الملك سعود د. عبد الله بن حمد العباد	5
320	أثر الموارد في التخطيط لإدارة الأزمات بالمدارس الثانوية بمحافظة حفر الباطن د. بدر بن جمعان الشعاري	6
370	الواقع المعزز في التعليم الجامعي (دراسة بيلومترية) 2016 - 2020 م د. ظافر بن أحمد مطلح القرني	7
428	تمورات مديري المدارس الابتدائية حول منع التمر في مدارسهم بمدينة حائل د. ندى بنت زويد المطيري	8
448	أثر طريقة التدريس التعاوني المتمحور حول المتعلم في الفصول الافتراضية في تحسين مخرجات التعلم د. بدر بن سلمان حمد السلیمان	9
472	زّمة الصحابة من الأنطار د. حسين بن هادي العواجي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

رُمّة الصّحابة من الأنصار

The archers of the Companions of the Ansar

إعداد

د. حسين بن هادي العواجي

أستاذ التاريخ المشارك بالجامعة الإسلامية

Dr. Hussein bin Hadi Al-Awaji

Associate Professor, Department of History, Islamic University



المستخلص

سلط البحث الضوء على دور الرمي في المعارك العسكرية وحسمها، وكان الرسول ﷺ يحث الصحابة على المناضلة وتعلم الرمي بنية الجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمته، فكان الصحابة يمارسونه حتى مع كبر سنهم تنفيذًا لأوامر النبي ﷺ، وقد برز عدد كبير من الصحابة الرماة المعدودين الذين أتقنوا مهارة الرمي وكان لهم دور كبير في الغزوات وخاصة من الأوس والخزرج وذلك بسبب الحروب الطاحنة التي دارت بينهم قبل الإسلام، فلما جاء الإسلام سخروا هذه المهارة القتالية في نصرته الإسلام ونصرة النبي ﷺ، وثبتوا معه في المعارك الحربية وكان لهم دور كبير في الجهاد في سبيل الله، ويهدف البحث إلى معرفة الصحابة من الأنصار الذين كانوا يجيدون هذه المهارة وسخروها في سبيل الله وإبراز دورهم في ذلك، وذلك باتباع المنهج الاستقرائي التاريخي من خلال كتب السنة والسيرة النبوية والتراجم والتاريخ.

الكلمات المفتاحية: الرماة، المناضلة، السهام، القوس.

Abstract

The research sheds light on the role of archery in military battles and their resolution, and the Prophet ﷺ urged the Companions to struggle and learn to shoot with the intention of jihad for the sake of God and to raise his word. They mastered the skill of shooting and had a great role in the invasions, especially from the Aws and the Khazraj, because of the fierce wars that took place between them before Islam. The research aims to know the companions of the Ansar who were proficient in this skill and used it for the sake of God and to highlight their role in that, by following the historical inductive approach through the books of the Sunnah, the Prophet's biography, translations and history.

Opening words: archers, fighter, arrows, bow.

المقدمة:

الحمد لله القائل (فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين والقائل: «أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ» صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعد..

لقد أمر الإسلام بالاستعداد لقتال أعداء الله وأعداء الإسلام، وإعداد القوة باستخدام آلة الحرب، ومن أهمها الرماية بجميع أنواعها، كالرمي بالسهم، والحجارة، والحراب والمنجنيق وقد فسر النبي ﷺ القوة هنا بالرمي، والرمي فن من فنون العلم لا يتقنه كثير من الناس، ولذلك جاءت السنة النبوية بالحث على تعليمه وبيان فضله وثواب من مارسه في سبيل الله عز وجل، وقد مارسه النبي ﷺ فكان ماهراً بأمور الحرب، وحث أصحابه على تعلمه والتدريب عليه، وكان يحضر معهم ميادين الرماية ويرمي معهم.

وكان كثير من الأوس والخزرج يتقنون هذه المهارة بسبب الحروب الطاحنة التي دارت بينهم قبل الإسلام فكانوا أهلاً للقتال وأصحاب خبرة به، فلما جاء الإسلام ودخلوا فيه سخرها هذه المهارة في نصرة الإسلام ونصرة النبي ﷺ وسموا بالأنصار، وثبتوا مع النبي ﷺ في كثير من المواقف، وبرز عدد كبير منهم، وأصبحوا من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ، ولم أجد من أفرد بحثاً مستقلاً عن الرماة من الصحابة سواء في المصادر المتقدمة أو المراجع الحديثة سوى ما ذكره الواقدي، وابن سعد، والبلاذري، وابن عساکر حيث ذكروا جميعاً ثلاثة عشر من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ بطريقة إجمالية بدون تفاصيل، منهم سبعة من الأنصار، وستة من قريش. كما ذكر السخاوي في كتابه "القول التام في فضل الرمي بالسهم"، عشرة من رماة الأنصار.

وقد ذكرت الروايات الصحيحة أن الرسول ﷺ جعل جيشاً من الرماة يوم أحد وعددهم خمسون رامياً، ولكن المصادر لم تذكر أسماءهم، لذلك أحببت أن أكتب بحثاً عن الرماة من الصحابة عموماً لأبين دورهم في استخدام هذه المهارة أثناء الغزوات مع النبي ﷺ أو بعده، ومعرفة

شيء عن أحوالهم العسكرية والجهادية، وما بذلوه في نصرة هذا الدين، فوجدت أن البحث سيطول لذلك اختصرت على الرماة من الأنصار وأسميته "رماة الصحابة من الأنصار" وقد وقفت على خمسة وثلاثين رامياً من الأنصار.

وقد جاءت خطة البحث على النحو التالي:

تمهيد، وفيه تعريف بالرمي وأهميته، وفضله والحث على تعلمه، ومبشرين:

المبحث الأول: الرماة من الأوس.

المبحث الثاني: الرماة من الخزرج.

ثم الخاتمة والفهارس.

وذلك باتباع المنهج الاستقرائي والتاريخي، حيث قمت بجمع المادة العلمية واستنباطها من كتب السنة والسيرة والتراجم والتاريخ وغيرها بذكر ترجمة مختصرة عن الصحابي مع ذكر المواقف التي حصل فيها استخدام الرمي في الغزوات.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يحشرنا مع صحابة النبي ﷺ، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد:

تعريف الرمي وأهميته وفضله والحث على تعلمه:

أولاً: تعريف الرمي وأهميته:

ورد الرمي في معاجم اللغة بعدة ألفاظ، منها: رمى، يرمي، رمياً فهو رَامٍ. ورميت الشيء من يرمي: أي ألقيته^(١).

ورميت بالسهم رمياً ورماية، ويقال: ترامى القوم بالسهم إذا رمى بعضهم بعضاً^(٢). ويقال: رميت عن القوس^(٣) ورميت عليها، ولا يقال: رميت بها^(٤).

وخرجت أترقى، إذا خرجت ترمي في الأغراض^(٥). وفي أصول الشجر، وخرجت أرتقي، إذا رميت القنص، وأرميت الحجر من يدي، أي ألقيت، والمرمى: موضع الرمي، تشبيهاً بالهدف الذي ترمى إليه السهم.

والرماة بكسر الميم: السهم الصغير الذي يُتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها^(٦). والرماء: الرماة بالنبل، ومنه المثل، قبل الرّماء تملأ الكنائن^(٧).

ويطلق على الرامي، الذي يكون ماهراً بالرمي. والذي كان سلاحه الرئيس هو القوس والجمع رماة^(٨).

والرمي يستخدم كأداة في الكسب، حيث يصاد به الطير والوحش فهو يحصل لتحصيل المنافع، كما يستخدم في الحرب فهو عدّة في سبيل الله^(٩).

كما أن الرمي بالسهم يعد من أركان الفروسية والرجولة عند العرب وهي ركوب الخيل والرمي بالقوس، والمطاعنة بالرماح والمداولة بالسيف فمن استكملها استكمل الفروسية^(١٠).

كما أن الرمي فن من فنون العلم يحتاج إلى تدريب وتمارين وقوة بدنية، وله أصول وقواعد قلّ من يتقنه، وقد فصل ابن قيم الجوزية أصول هذا العلم فقال: الذي اجتمعت عليه الرماة من الأمم أن أصول الرمي خمسة، جمعها بعضهم في قوله:

الرمي أفضل ما أوصى الرسول به * وأشجع الناس من بالرمي يفتخر

أركانه خمسة، القبض (١١) أولها * والعقد (١٢) والمد (١٣)

وعرف الإنسان الرمي بالسهام منذ فترة مبكرة.

وأول من رمى عن القوس آدم عليه السلام (١٦) كما كان إسماعيل عليه السلام رامياً كما ثبت في الحديث (١٧) كما ثبت أن الرسول الكريم ﷺ رمى عن القوس وكانت عنده عدة قسي (١٨). كما كان العرب يتدربون على إتقان فنون الرمي، واشتهرت عدة قبائل بذلك ومنها قبيلة القارة (١٩)، وكانوا يسمون رماة الحدق في الجاهلية والتي يضرب بها المثل في إتقان الرمي فيقال: قد أنصف القارة من رامها (٢٠).

كما كانت قريش تجيد الرمي ففي يوم أحد كان معهم مائة رام (٢١)

وكذلك بنو لحيان كانوا رماة حيث كانوا في يوم الرجيع معهم مائة رام (٢٢)

وكذلك قبيلة هوازن وثقيف كانوا رماة في يوم حنين، كما ثبت في الحديث وأنهم كانوا لا يخطفون رميهم مما كان سبباً في هزيمة المسلمين (٢٣)

كذلك كان هناك عددٌ كبيرٌ من قبائل الأوس والخزرج كانوا يجيدون الرماية بالنبال بسبب الحروب الطاحنة التي كانت بينهم قبل الإسلام والتي كان آخرها يوم بعاث (٢٤) فلما جاء الإسلام وآمنوا برسالة النبي ﷺ نصره وسموا بالأنصار وسخروا هذه المهارة في خدمة الإسلام وجهاد الأعداء، فكان ذلك سبباً في نصرته الإسلام وأهله وإعلاء شأنه، وقد كان لرماة السهام دور حاسم في معارك عدة عبر التاريخ مثل الحروب الإسلامية الأولى وقد كان الرسول ﷺ يستخدم فرقة من الجيش تسمى بالرماة في المهام الصعبة ويجعلهم في المقدمة (٢٥)

لأن الرامي الواحد إذا كان جيد الرمي فإنه يأخذ الفئة من الناس الذين لا رامي لهم ويطردهم جميعاً، ولهذا عند أرباب الحروب أن كل سهم مقام رجل، فإن كان مع الرامي مائة سهم عُدَّ بمائة رجل، وأن الرامي ليغلب الفارس (٢٦) لأن الخيل لا تقدم على النبل (٢٧) وهذا يدل على أهمية الرماية بالسهم ونكايتها في العدو وأنها فوق سائر آلات الحرب فكم من سهم واحد هزم

جيشًا، وإن الرامي ليتحاماه الفرسان وترعد منه أبطال الرجال، ولذلك كان الرمي أفضل من ركوب الخيل (٢٨).

ثانياً: فضل الرمي والحث على تعلمه:

حث الإسلام على تعلم الرمي والمناضلة بنية الجهاد في سبيل الله، وحث على الاستعداد، واستخدام القوة بجميع أنواع الأسلحة من أجل إعلاء كلمة الله عز وجل وإخافة أعداء الإسلام، وقد وردت أحاديث عديدة تحث المسلمين على ممارسة الرماية والتدريب عليها، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: **«تَهْتَمُّ جَدِّمُ حَجْمِهِ»** (٢٩). «ألا إنَّ القوة الرمي، ألا إنَّ القوة الرمي، ألا إنَّ القوة الرمي» (٣٠).

وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة في الآية بمعنى الرمي، وقال القرطبي: القوة: التَّقْوِي بما يحتاج إليه من الدروع والجنان، والسيوف، والرماح، والرمي، وسائر آلات الحرب إلا أنه لما كان الرمي أنكاها في العدو بل أنفعها، ووجه أنفعيتها: أن النكاية بالسهم تبلغ العدو من الشجَاع وغيره، بخلاف السيف والرمح فإنه لا تحصل النكاية بهما إلا من الشجعان الممارسين للكر والفر، وليس كل أحد كذلك، ثم إنها أقرب مؤونة وأيسر محاولة وإنكاءً ألا ترى أنه قد يُرمى رأس الكتيبة فينهزم أصحابه (٣١).

كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم الرمي والمناضلة والمسابقة فيه، والتدريب عليه باستمرار، وشجع الصحابة رضي الله عنهم على ذلك، بل إنه كان يرمي معهم.

فعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم (٣٢) يتناضلون (٣٣) بالسوق فقال: ارموا بني إسماعيل فإنَّ أباكم كان رامياً وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين (٣٤)، فأمسكوا بأيديهم، فقال صلى الله عليه وسلم: ما لهم؟ قالوا: وكيف نرمي وأنت مع بني فلان؟ قال: «ارموا وأنا معكم كلكم» (٣٥).

في هذا الحديث فضل الرمي والمناضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله والمراد بذلك التمرن على القتال والتدريب والتحذق فيه ورياضة الأعضاء بذلك (٣٦).

وفيه الدلالة على معرفة النبي ﷺ بأمر الحرب، حيث صار النبي ﷺ مع أحد الفريقين فأمسك القوم عن الرمي خشية أن يغلبهم الفريق الذي فيه النبي ﷺ، وفيه تشجيع للرماة وتقوية لقلوبهم وزيادة لنشاطهم، وفيه حسن أدب الصحابة مع النبي ﷺ^(٣٧).

ومن فضائل الرمي في سبيل الله أنه سبب في دخول الجنة، فعن أبي نجيح عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ فصر الطائف فسمعتة يقول: «من رمى بسهم فبلغ فله درجة في الجنة، ومن رمى بسهم كان له نوراً يوم القيامة»^(٣٨).

كما أن الرمي في سبيل الله يعدل عتق رقبة، قال رضي الله عنه: «من رمى بسهم فبلغ سهمه - أخطأ أو أصاب - فعدل رقبة»^(٣٩).

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه^(٤٠) يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله^(٤١)، ورموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا^(٤٢)، ليس من اللهو^(٤٣) إلا ثلاث: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته أهله، ورميه بقوسه ونبله^(٤٤)». وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستفتح لكم أرضون ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه»^(٤٥).

كما حذر النبي ﷺ من ترك الرمي ونسيانه بعد تعليمه، ولذلك كان الصحابة يحرصون عليه حتى مع تقدم سنهم في العمر. ومن ذلك حديث عقبة بن عامر، قال رضي الله عنه: «من ترك الرمي بعدما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها». أو قال: كفرها^(٤٦).

كما كان النبي ﷺ يحث الصحابة على استخدام الرمي في الغزوات بل يقدمهم لما لهم من أهمية في هزيمة العدو، ففي غزوة بدر قال النبي ﷺ لأصحابه: «إذا أكتبوكم»^(٤٧) فعليكم بالنبل^(٤٨) وفي رواية لأبي داود، «إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم»^(٤٩). وفي رواية للحاكم «إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل، واستبقوا نبلكم»^(٥٠).

المبحث الأول: الرماة من الأوس

١. أُسَيْدُ بْنُ حَضِرِ بْنِ سَمَاكِ الْأَشْهَلِيِّ الْأَوْسِيِّ

صاحب رسول الله ﷺ، أحد النقباء ليلة العقبة، كان شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام، وكان يكتب بالعربية في الجاهلية، ويحسن العوم والرمي، وكان يُسَمَّى من كانت فيه هذه الخصال بالكامل، وشهد أُسَيْدُ أُحُدًا، وثبت مع رسول الله حين انكشف الناس، وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، توفي سنة ٢٠ هـ بالمدينة ودفن بالبقيع^(٥١). وكان من الرماة يوم الخندق، وكان يحرس الخندق، وجاءت طليعة من المشركين عليها عمرو بن العاص، فقام أُسَيْدُ وأصحابه فرموهم بالنبل والحجارة حتى انصرفت^(٥٢).

٢. الْحَارِثُ بْنُ أَنْسِ بْنِ رَافِعِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ الْأَوْسِيِّ

شهد بدرًا وأُحُدًا وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا^(٥٣). وكان من الرماة الذين ثبتوا مع أمير الرماة عبد الله بن جبير يوم أُحُدٍ ولم ينزل من الجبل، وكان يقول لأصحابه: "احفظوا وصية نبيكم"^(٥٤).

٣. خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمِيهِ الْأَوْسِيِّ

أخو عبد الله بن جبير كان أحد فرسان رسول الله ﷺ، خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه من غنائم بدر. وشهد أُحُدًا والخندق وبنى قريظة والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ^(٥٥). وتوفي بالمدينة سنة ٤٠ هـ، وعمره أربع وستون سنة^(٥٦). وكان رامياً، كان له في يوم أُحُدٍ قوس حفر به قبر أخيه عبد الله بن جبير حين قتل^(٥٧).

٤. رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأوسي

استصغره الرسول ﷺ يوم بدر فرده، شهد أحدًا والخندق وأكثر المشاهد، وأجازته الرسول ﷺ يوم أحد وهو دون الخامسة عشر، لأنه يجيد الرماية ويستفاد منه في قتال المشركين، فقال للرسول ﷺ يوم أحد: "إني أرمي من رمي" فلذلك يعد من الرماة وجعله الرسول في الرماة يوم أحد (٥٨).

وأصابه يوم أحد سهم في رقبته وقيل: في ثدوته (٥٩) فقال له رسول الله ﷺ: «إن شئت نزعنا السهم وتركت القطبة (٦٠) وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد» فقال رافع: بل انزع السهم ودع القطبة، فنزع رسول الله ﷺ السهم وترك القطبة (٦١) وعاش بها إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان، وقيل: إلى خلافة عبد الملك بن مروان فانفض به ذلك الجرح فمات منه، ودفن بالبقيع بالمدينة (٦٢)، وقيل أنه توفي زمن معاوية بن أبي سفيان كما ذكر ذلك البخاري (٦٣)، وقيل: توفي في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧٣ وقيل ٧٤ هـ وقد رجح ابن حجر قول البخاري أنه توفي في زمن معاوية وقال هو المعتمد (٦٤).

٥. سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب الأشهلي الأوسي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ سرية إلى مناة بالمشلل (٦٥) فهدمه، وذلك في سنة ثمان من الهجرة (٦٦)، وكان رامياً (٦٧) رمى مربع قيظي المنافق بقوس كان في يده، فشججه وذلك بسبب أن جيش الرسول ﷺ مر بجائطه يوم أحد، فقال للنبي ﷺ يوم أحد وكان قد أخذ حفنة من تراب في يده: والله لو أعلم أني لا أصيب بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك (٦٨).

٦. سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأشهلي الأوسي

سيد الأوس، أسلم على يد مصعب بن عمير، وشهد بدرًا وأحدًا، وثبت مع النبي ﷺ يوم أحد حين ولّى الناس، وشهد الخندق^(٦٩). وكان له موقف يوم الخندق حيث كان يحمل سيقًا ودرعًا قد خرجت منها ذراعها كلها، ومعه حربة يرقّد بها^(٧٠) فكان يقاتل ويرتجز:

لَبَّت قليلا يدرك الهيجا^(٧١) حمل * ما أحسن الموت إذا حان

ورماه يومئذ رجل من المشركين بسهم فأصاب أكحله^(٧٢)، ثم مات من هذا الجرح بعد حكمه في بني قريظة في السنة الخامسة من الهجرة، وعمره ٣٧ سنة، ودفن بالبقيع^(٧٤).

٧. سلّان بن سلامة بن وقش بن زغبة أبو نائلة الأوسي

شهد أبو نائلة أحدًا، وشارك في قتل كعب بن الأشرف، وكان أبو نائلة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ^(٧٥).

٨. سلمة بن سلامة بن وقش الأشهلي الأوسي

شهد العقبتين، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات سنة خمس وأربعين من الهجرة، وهو ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة^(٧٦)، وكان راميًا يوم أحد، حيث أنه لقي عشرة أفراس طليعة لقريش قبل المعركة، فوقف لهم على نشز^(٧٧) فراشقهم بالنبل والحجارة حتى انكشفوا عنه^(٧٨).

٩. سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة الأوسي

شهد بدرًا وأحدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس وباعه على الموت، وجعل ينضح^(٧٩) يومئذ بالنبل عن رسول الله ﷺ، وكان من الرماة المشهورين^(٨٠) قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «نبلوا^(٨١) سهلاً فإنه سهل»^(٨٢)، وشهد سهل أيضًا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. كما شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومات بالكوفة سنة ٣٨ هـ وصلى عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٨٣).

١٠. عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح بن عصمة الأوسي

شهد بدرًا وأحدًا وثبت مع النبي ﷺ حين ولّى الناس وبايعه على الموت^(٨٤)، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ^(٨٥). ولديه خبرة بالقتال، وأشاد بذلك النبي ﷺ، فعن الحسين بن السائب الأنصاري قال: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: كيف تقاتلون؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، فأخذ القوس والنبيل، وقال: أي رسول الله، إذا كان القوم قريبًا من مائتي ذراع^(٨٦) أو نحو ذلك كان الرمي بالقسي، فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الحجارة كانت المراضخة^(٨٧) بالحجارة.

فإذا دنا القوم حتى تنالنا وتناهم الرماح، كانت المداغسة^(٨٨) بالرماح حتى تنقصف، فإذا نقصفت وضعنا، وأخذ السيف فتقلد واستل السيف، وكانت السلة والمجادلة بالسيوف فقال رسول الله ﷺ: «هذا أنزلت الحرب، من قاتل فليقاتل قتال عاصم»^(٨٩).

وفي يوم أحد ثبت مع رسول الله ودافع عنه وقتل عددًا من المشركين بسهامه ومنهم حامل لواء المشركين الحارث ومسافع ابني طلحة العبدري، كلاهما أشعره سهمًا، فكان لا تحيب له رمية، وكان عندما يرمي يقول: خذها وأنا ابن الأفلح، فنذرت أمهما أن أمكنها الله من رأس عاصم أن تشرب فيه الخمر، وجعلت لمن جاء برأسه مائة ناقة^(٩٠).

وفي بداية السنة الرابعة الهجرية بعث النبي ﷺ سرية إلى الرجيع^(٩١). وأمر عليهم عاصم بن أبي الأفلح فانطلقوا حتى كانوا بين عسفان ومكة، وذكروا لحي من هذيل، وهم بنو لحيان، فتبعوهم في قريب من مائة رام حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلاً، فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللهم فأخبر عنا رسولك، فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا، ولما قتل أراد بنو لحيان أن يأخذوا رأسه ليبيعوه من سلافه فبعث الله سبحانه عليه مثل الظلة من الدّبر^(٩٢) فحمته من رسلهم، فلم يقدر على شيء منه، فلما أعجزهم قالوا: إن الدّبر سيذهب إذا جاء الليل، فبعث الله مطرًا فجاء سيوله فحمه فلم يوجد، وكان قد عاهد الله أن لا يمس مشرّكًا ولا يمسّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدّبر بعد وفاته فسمي حمي الدّبر^(٩٣). وتذكر المصادر أن عاصم بن ثابت في يوم الرجيع ثبت ونذر أن لا يمسّه مشرك، ورفض

أن ينزل في ذمة كافر وقاتل ببسالة فائقة ورماهم بنبله حتى فنبت ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه، وبقي السيف فقال: " اللهم حميت دينك أول النهار فاحم لي لحمي آخره " وكان عندما يقاتل يرتجز ويشيد بإجاده للرمي بالسهم فيقول:

ما علي وأنا جُلْدُ نَابِلٍ^(٩٤) * والقوس فيها وتر عنابِل^(٩٥)

تزل عن صفحتها المعابِل^(٩٦) * الموت حقٌ والحياة باطل

وكل ما حمَّ الإله نازل * بالمرء والمرء إليه آئل

إن لم أقاتلكم فأمي هابل^(٩٧)

وقال أيضاً:

أبو سليمان وريش المُقَعَد^(٩٨) * وضالة^(٩٩) مثل الجحيم الموقد

إذا النواجي^(١٠٠) افتَرِشَتْ لم أرعد * ومجنأ^(١٠١) من جلد ثور أجرد

١١. عَبَادُ بِنِ بَشْرِ بْنِ وَفَّشِ الْأَشْهَلِيِّ الْأَوْسِيِّ

أسلم عَبَادُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ شَارَكَ فِي قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَجَعَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى مِقَاسِمِ حَنْزِينَ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى حِرْسِهِ بِتَبُوكَ، وَشَهِدَ الْيَمَامَةَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمُئِذٍ بِلَاءٌ وَمِبَاشِرَةٌ لِلْقِتَالِ، وَطَلَبَ الشَّهَادَةَ حَتَّى قَتَلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا سَنَةَ ١٢ هـ وَعَمْرُهُ ٤٥ سَنَةً^(١٠٢).

وَكَانَ رَامِيًّا، كَانَ لَهُ دُورٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَقُولُ عَبَادٌ: إِنَّ خَيْلَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِمَضِيقِ الْخَنْدَقِ فَرَمِينَاهُمْ حَتَّى أَدْلَقْنَاهُمْ^(١٠٣) بِالرُّمِيِّ فَانْكَشَفُوا رَاجِعِينَ إِلَى مَعْسِكِرِهِمْ، فَكَانَتْ أُمُّ سَلْمَةَ تَقُولُ: يَرْحَمُ اللَّهُ عَبَادًا فَإِنَّهُ كَانَ أَلْزَمَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِقَبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرْسِهَا أَبَدًا^(١٠٤).

١٢. عبد الله بن جبير بن النعمان الأوسي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا، وقتل يومئذ شهيدًا، وكان على الرماة، وهو مُعلم يومئذ بثياب بيض^(١٠٥). وقد ثبت ذكره في الصحيح، فعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: "جعل النبي ﷺ على الرجال^(١٠٦) يوم أحد - وكانوا خمسين رجلاً^(١٠٧) - عبد الله بن جبير فقال: «إن رأيتمونا تحطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم»^(١٠٨) فهزموهم، فقال أصحاب ابن جبير: الغنيمة اي قوم، الغنيمة، ظهر أصحابكم فما تنتظرون! فقال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟

قالوا: والله لنأتين الناس فلنصيبين من الغنيمة، فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين، فذاك إذ يدعوهم الرسول في آخرهم، فلم يبق مع النبي ﷺ غير اثني عشر رجلاً، فأصابوا منا سبعين^(١٠٩).

وأما عبد الله بن جبير فإنه بقى في الجبل وثبت في نفرٍ من أصحابه وأخذ بوصية النبي ﷺ وقال: لا أجاوز أمر رسول الله ﷺ ووعظ أصحابه وذكرهم بأمر النبي ﷺ وأخذ يرامي المشركين بالنبل حتى فנית نبله ثم طاعنهم بالرمح حتى انكسر ثم كسر جفن سيفه فقاتلهم حتى قتل شهيدًا رضي الله عنه^(١١٠).

١٣. قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الظفري الأوسي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي سنة ٢٣هـ بالمدينة وهو ابن خمسة وستون سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(١١١).

وثبت يوم أحد مع النبي ﷺ وقاتل عنه، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ^(١١٢)، وكان له دورٌ في الرمي والدفاع عن رسول الله ﷺ يوم أحد.

قال قتادة رضي الله عنه: "أهدي إلى رسول الله ﷺ قوسٌ فدفعها إليَّ يوم أُحد فرميت بها بين يدي رسول الله ﷺ حتى اندقت عن سيتها^(١١٣)، ولم أزل عن مقامي نصيب وجه رسول الله ﷺ ألقى السهام بوجهي، كلما مال سهم منها إلى وجه رسول الله ﷺ مِيلت رأسي لأقبي وجه رسول الله بلا رمي أرميه، وكان آخرها سهمٌ ندرت منه حدقتي^(١١٤) على خدي، وافترق الجمع فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي إلى رسول الله ﷺ فلما رآها رسول الله ﷺ في كفي دمعت عيناه فقال: اللهم إنَّ قتادة فدى وجه نبيك بوجهه، فاجعلها أحسن عينيه، وأحدهما نظرًا فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظرًا^(١١٥)."

١٤. هلال بن أمية بن عامر بن قيس الواقفي الأوسي

كان هلال قديم الإسلام، شهد بدرًا، وما بعدها، وكانت معه راية بني واقف في فتح مكة، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وبقي بعد النبي ﷺ دهرًا يقال إلى خلافة معاوية^(١١٦)، وكان من الرماة حيث كان له موقف يوم الخندق يقول: فرمينا جيش المشركين بالنبل حتى انكشفوا^(١١٧).

المبحث الثاني: الرماة من الخزرج

١. أنس بن مالك بن النظر من ضمضم النجاري الخزرجي

صاحب رسول الله ﷺ وخدامه، شهد مع النبي ﷺ خيبر والحديبية وفتح مكة وحنين والطائف^(١١٨).

وكان أحد الرماة الذين يجيدون الرماية، وكان يأمر ولده أن يرموا بين يديه وربما رمى معهم فيغلبهم بكثرة إصابته^(١١٩).

يروى حفيده ثمامة بن عبد الله بن أنس فيقول: كان أنس بن مالك ﷺ يجلس وي طرح له الفراش فيجلس عليه ويرمي ولده بين يديه قال: فخرج علينا يوماً ونحن نرمي فقال: يا بني! بئس ما ترمون، ثم أخذ القوس فرمى، فما أخطأ القرطاس^(١٢٠) وكان يرمي بين الهدفين وبين يديه أربعون رجلاً من أهل بيته^(١٢١).

توفي ﷺ بالبصرة سنة ٩٢ هـ وعمره تسع وتسعون سنة، وقيل مائة وثلاثة، وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة^(١٢٢).

٢. أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث الخزرجي

شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان أوس من الكملة في الجاهلية لأنه كان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرّمي، توفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان^(١٢٣).

٣. البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي

أخو أنس بن مالك، شهد البراء أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان شجاعًا له في الحرب نكاية، وظهرت شجاعته يوم اليمامة، وكان من الرماة الذين وجههم خالد بن الوليد إلى أهل اليمامة، وكان معه قوسه، توفي بتستر^(١٢٤) بفارس^(١٢٥).

٤. بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الخزرجي السلمي

شهد العقبة، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية وخيبر مع رسول الله ﷺ، كان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ، مات من الشاة المسمومة التي أهدتها اليهودية لرسول الله ﷺ يوم خيبر (١٢٦).

٥. به شير، وقيل: به شر بن عمرو بن مدصن بن عتيك أبو عمرة النجاري الخزرجي

كان عقيبيًا بدريًا أحدًا (١٢٧)، وكان من الرماة، وله في يوم صفين موقف مشهود مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لغلامه يومئذ وهو شيخ كبير: ترسني، فترسه الغلام، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزعًا ضعيفًا، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم له نورًا يوم القيامة» (١٢٨). قتل بصفيين سنة ٣٧هـ (١٢٩).

٦. جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا بدرًا وأحدًا (١٣٠). كان من الرماة، وفي يوم الأحزاب قام بدور كبير في رمي المشركين بالنبل حتى انصرفوا (١٣١) وعن عطاء بن ابي رباح قال: رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاري يرميان، فملا أحدهما، فجلس، فقال الآخر: كسلت؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو وسهو» (١٣٢) إلا أربع خصال، مشي الرجل بين الغرضين (١٣٣)، وتأديب فرسه، وملاعبته أهله وتعليم السباحة (١٣٤)، توفي بالمدينة سنة ٧٣هـ وقيل ٧٤هـ وكان آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة (١٣٥).

٧. جابر بن عمير الأنصاري

له صحبة، وعداده في أهل المدينة، روى عن النبي ﷺ حديثاً في فضل الرمي (١٣٦). وكان من الرماة، حيث ذكر النسائي، أنّ جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريان كانا يرتقيان، فمَلَّ أحدُهما فجلس فقال الآخر: أكسَلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لغو إلا أربعة خصال، مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة» (١٣٧).

٨. الحارث بن الصمة بن عمرو الخزرجي

شهد أحدًا، وثبت مع رسول الله ﷺ يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت (١٣٨). وقد أشاد النبي ﷺ بشجاعته وبطولته يوم أحد (١٣٩)، وكان من الرماة كانت معه حربة يوم أحد (١٤٠)، واستشهد الحارث في يوم بدر معونة (١٤١).

٩. خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح الخزرجي

شهد بدرًا وأحدًا، وأصيب يومها بجروح كثيرة، كان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ (١٤٢) ولم يُذكر تاريخ وفاته.

١٠. رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الخزرجي

شهد العقبة الأولى والثانية، كان أحد النقباء، لقي الرسول ﷺ بمكة وأسلم، ثم قدم بالإسلام إلى المدينة، وشهد أحدًا وقتل يومئذ شهيدًا، وكان رافع من الكملة، لأنه كان يحسن الكتابة والعموم والرمي قبل الإسلام (١٤٣).

١١. زيد بن ثابت بن الضحاک بن زيد النجاري الخزرجي

من أصحاب النبي ﷺ، رده الرسول ﷺ يوم أحد، وأجازه يوم الخندق وكانت أولى حضوره مع النبي ﷺ وكان عمره خمسة عشرة سنة، وكان قد رقد في الخندق، غلبته عيناه حتى أخذ سلاحه وهو لا يشعر، وكان سلاحه ترس وقوس وسيف، وترك نائمًا فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فدعا زيدًا

فقال: يا أبا رُقَاد نمت حتى ذهب سلاحك؟، ثم قال رسول الله ﷺ: من له علم بسلاح هذا الغلام؟ قال عمار بن حزم: أنا يا رسول الله وهو عندي، قال: فرده عليه، ونهى رسول الله ﷺ أن يُروى المسلم أو يؤخذ متاعه جادًا ولا لاعبًا^(١٤٤). وكان زيد من العلماء ومن حفاظ القرآن ومن كتاب الوحي للنبي ﷺ، توفي بالمدينة في زمن معاوية بن أبي سفيان سنة ٤٥هـ، وقيل سنة ٥٢هـ^(١٤٥).

١٢. زيد بن سهل بن الأسود بن حرام أبو طلحة الخزرجي

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد العقبة وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ^(١٤٦) كان من الرماة المذكورين من أصحاب النبي ﷺ^(١٤٧) وهو الذي يقول:

أنا أبو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد^(١٤٨)

وظهرت مهارته في الرمي يوم أحد حيث ثبت مع النبي ﷺ وكان يومًا مشهودًا ظهرت فيه شجاعته، حيث كان يرمي بين يدي رسول الله ﷺ، وكان رجلاً رامياً حسن الرمي، يترس مع النبي ﷺ بترس واحد، وإذا رمى رفع النبي ﷺ شخصه ينظر أين يقع سهمه^(١٤٩)، وكان أبو طلحة يرفع صدر رسول الله ﷺ بيده ويقول: يا رسول الله هكذا، لا يصيبك سهم، وكان يُسور^(١٥٠) نفسه بين يدي رسول الله ويقول: يا رسول الله إني جلد قوي فوجهني في حوائجك، وابعثني حيث شئت^(١٥١).

وفي صحيح البخاري عن أنس بن مالك قال: لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ، وأبو طلحة بين يدي النبي ﷺ مجُوب^(١٥٢) به عليه بحجفة^(١٥٣) له، وكان أبو طلحة رجلاً رامياً شديد القد^(١٥٤)، يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة^(١٥٥)، وكان الرجل يمر معه الحجبة^(١٥٦) من التبل فيقول: انثرها لأبي طلحة، فأشرف^(١٥٧) النبي ﷺ ينظر على القوم فيقول أبو طلحة: يا نبي الله بأبي أنت وأمي، لا تشرف، يصيبك سهم من سهام القوم، نخري دون نحر^(١٥٨)، وكان أبو طلحة نثر كنانته يوم أحد بين يدي رسول الله ﷺ، وكان في كنانته خمسون سهمًا فنثرها وجعل يصيح، يا

رسول الله نفسي دون نفسك فلم يزل يرمي بها سهمًا سهمًا حتى فنيت نبله، فإن كان رسول الله ﷺ ليأخذ العود من الأرض فيقول: ارم أبا طلحة فيرمي بها سهمًا جيدًا^(١٥٩)، وكان أبو طلحة صيِّتًا في الحرب وكان رسول الله ﷺ يقول عنه: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة»^(١٦٠) وفي رواية: «لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل»^(١٦١).

وبعد وفاة رسول الله ﷺ التحق بالشام وجاهد في سبيل الله حتى مات في البحر وتوفي بالشام سنة ٣٤هـ، وعمره سبعون سنة^(١٦٢)، وقيل مات بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه^(١٦٣). وقيل مات سنة ٥١هـ^(١٦٤).

١٣. سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، كان أحد النقباء الاثني عشر، فكان سيدًا جوادًا، وكان سعد يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي، وكان من أحسن ذلك سمي بالكامل^(١٦٥). وشهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعد وفاة النبي ﷺ اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة وتشاوروا في البيعة له، وحصل خلاف بين الأنصار والمهاجرين حول البيعة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، ورفض سعد مبايعة أبي بكر، وقال: لا أباع حتى أراميكم بما في كنانتي، وأقاتلكم بمن تبغي من قومي وعشيرتي^(١٦٦) ثم خرج مهاجرًا إلى الشام في أول خلافة عمر بن الخطاب، فمات ببحوران^(١٦٧) سنة ١٥هـ، وقيل سنة ١٦هـ^(١٦٨).

١٤. سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة أبو سعيد الخدري الخزرجي

أُستصغر يوم أحد فرده الرسول ﷺ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد^(١٦٩)، كان من علماء الصحابة وفضلائهم، وكان من الرماة المشهورين^(١٧٠). وتوفي سنة ٧٤هـ بالمدينة^(١٧١).

١٥. عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر. مات بالرملة^(١٧٢) من أرض الشام سنة سبع وثلاثين وهو ابن ٧٢ سنة^(١٧٣) وكان من الرماة يدل على ذلك قوله ﷺ: كنت أعلم أناساً من أهل الصفة^(١٧٤) الكتاب والقرآن فأهدى إلي رجل منهم قوساً فقلت: أرمي عليها في سبيل الله، وليست بمال، ثم بدا لي أن استفتي رسول الله فاستفتيته فقلت: أرمي بها في سبيل الله وليست بمال فقال: «إن أردت أن يطوقك الله طوقاً من نار جهنم فاقبلها»^(١٧٥).

١٦. عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف المازني الخزرجي

شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة^(١٧٦) وكان عبد الله ممن ثبت يوم أحد في الدفاع عن رسول الله ﷺ مع أمه أم عمارة، وقال له الرسول ﷺ يوم أحد: ارم، فرمى بين يدي رسول الله رجلاً من المشركين بحجر، وهو على فرس، فأصيبت عين الفرس فاضطرب الفرس حتى وقع هو وصاحبه، قال عبد الله: وجعلت أعلوه بالحجارة حتى نضدت عليه منها وقرًا^(١٧٧) والنبي ﷺ ينظر إليه ويبتسم^(١٧٨) وفي يوم حنين أخذ من غنائمها قوساً فرمى عليها المشركون ثم ردها في المغنم^(١٧٩)، قتل عبد الله بن زيد يوم الحرة سنة ٦٣هـ^(١٨٠).

١٧. عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثني عشر، شهد بدرًا وأحدًا واستشهد بها^(١٨١).

وكان من الرماة في الجاهلية والإسلام، ويظهر هذا من موقفه ليلة العقبة حين حضرها العباس بن عبد المطلب وهو على دين قومه، وإنما أراد أن يعرف مدى نصرة الأوس والخزرج للرسول ﷺ ويتوثق من ذلك لابن أخيه، وسألهم عن صفة الحرب والقتال، فهو يعلم أن الحرب قادمة لا محالة بين الإسلام والشرك، فأجابه على الفور عبد الله بن عمرو بن حرام قائلاً له: نحن

والله أهل الحرب عُذينا بما ومُرنا عليها، ورثناها عن آبائنا كابر عن كابر نرمي بالنبل حتى تفنى ثم نُطاعن بالرماح حتى تُكسر ثم نطاعن بالرماح حتى تُكسر ثم نمشي بالسيوف فنضارب بها حتى يموت الأعجل منا أو من عدونا، فأجاب العباس وقال للأَنْصار: أنتم أصحاب حرب إذن (١٨٢).

١٨. عمير بن عامر بن مالك بن خنساء المازني أبو داود النجاري

الخرجي

شهد بدرًا وأحدًا (١٨٣). وفي يوم بدر رمى أبو البختري بن هشام (١٨٤) بسهم، وقال اللهم سهمك، وأبو البختري عبدك، فضعه في مقتل، وكان أبو البختري عليه درع ففتق السهم الدرع فقتله (١٨٥).

١٩. قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو الخرجي

شهد العقبتين، ومن السابقين إلى الإسلام، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومُرح يوم أحد تسع جراحات (١٨٦) وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ (١٨٧) ورمى يوم بدر بحجر بين الصفاين ثم قال: لا أفر حتى يفر هذا الحجر (١٨٨)، وبقي قطبة حتى توفي في خلافة عثمان بن عفان (١٨٩).

٢٠. نسيبة بنت كعب بن عمرو أم عمارة المازني الخرجي

أسلمت أم عمارة مبكرًا وحضرت ليلة العقبة، وبايعت رسول الله ﷺ، وشهدت أحدًا والحديبية، وخيبر، وحنين، ويوم اليمامة، وقاتلت يوم أحد وأبلى بلاء حسنًا. وثبتت مع رسول الله ﷺ يومئذ وجعلت تباشر القتال وتدافع عن رسول الله ﷺ بالسيف تارة، وترمي بالقوس تارة أخرى حتى جُرحت يومئذ اثني عشر جرحًا (١٩٠) فكان ﷺ يقول عنها: «لقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان» (١٩١). وقال عنها أيضًا: «ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة»، وقال أيضًا يوم أحد: «ما التفت يمينًا ولا شمالًا إلا وأنا أراها تقاتل دوني» (١٩٢)، وبقيت أم عمارة إلى عهد أبي بكر (١٩٣).

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد نهاية البحث ظهرت لي عدة نتائج:

١. أن الرمي في سبيل الله له فضل عظيم لما فيه من إعداد العدة للجهاد في سبيل الله عز وجل.
٢. أن الرمي علمٌ وفنٌّ له أصول وقواعد لا يتقنه كل الصحابة.
٣. كان النبي ﷺ يقدم الرماة في الغزوات لما لهم من دورٍ في حسم المعارك العسكرية.
٤. بلغ عدد الرماة المعدودين من الأنصار الذين وقفت عليهم (٣٥) رامياً.
٥. اتضح أن بعض الأنصار كانوا يجيدون الرماية ولديهم خبرة باستعمال الرمي بالقوس أكثر من غيرهم بسبب الحروب الطاحنة التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الإسلام.
٦. كان أكثر الرماة الذين وضعهم الرسول ﷺ يوم أحد هم من الأنصار.

الحواشي

- (١) الجوهري، الصحاح، تحقيق أصيل بديع، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ (٣٢٢/٦).
- (٢) الأزهري، تهذيب اللغة (١٩٨/٨)، وابن منظور، لسان العرب، اعتنى بتصحيحه، أمين عبد الوهاب، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ (٣٢٧/٥).
- (٣) القوس: جمعها قسي وهي التي يرمى عنها بالسهم، ابن سيده، المخصص، تقديم خليل جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ (٢٥/٢)، وهو آلة على هيئة هلال ترمى السهم، وقيل آلة على شكل نصف دائرة ويعمل به أوتار، وهو عود منحني يصل بين طرفين بوتر.
- (٤) الأزهري، تهذيب اللغة (١٩٨/٨).
- (٥) الأغراض: جمع كنانة، وهو الهدف الذي يرمى فيه، الجوهري، الصحاح (١١٥/٣).
- (٦) الأزهري، تهذيب اللغة (٢٠٠/٨)، وابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، تحقيق أحمد الخراط، ط١، وزارة الأوقاف، قطر، ١٤٣٤هـ (١٧١/٤).
- (٧) الكنائن: جمع كنانة، وهي الوعاء التي تجعل فيها السهم، وتسمى بالجمعة. ابن سيده، المخصص (٤٣/٢).
- (٨) الأزهري، تهذيب اللغة، (١٩٩/٨).
- (٩) ابن القيم الجوزية، الفروسية المحمدية، تحقيق زايد أحمد النشيري، ط١، عالم الفوائد، جدة، د.ت، ص (٧٧).
- (١٠) المصدر السابق ص (٧٨).
- (١١) القبض: أن يقبض الرامي على مقبض القوس بجميع كفيه ويرفع بزنده جميعاً، ابن القيم، الفروسية، ص (٤٣٢).
- (١٢) العقد على وتر القوس، ابن القيم، الفروسية، ص (٤٣٦).
- (١٣) المد: أي مد السهم إلى المنكب أو إلى الحاجب الأيمن أو إلى الأذن، ابن القيم، الفروسية ص (٤٤٢).
- (١٤) الإطلاق: أي طريقة إطلاق السهم بسرعة، ابن القيم، الفروسية ص (٤٤٥).
- (١٥) ابن القيم، الفروسية المحمدية ص (١٠٨).
- (١٦) ابن القيم، الفروسية، ص (٢١٦).
- (١٧) البخاري، الجامع الصحيح، مركز البحوث وتقنية المعلومات، ط٢، قطر، ١٤٣٦هـ (٤٣٧/٣)، والبلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ (٥/١).
- (١٨) ابن سعد، الطبقات (٤٨٩/١)، وابن القيم، زاد المعاد، (٢١٥/٣).
- (١٩) القارة قبيلة بن الهون بن خزيمه من كنانة، ابن هشام، السيرة (٤١٥/٣)، الزبيدي، تاج العروس، (٤٢٤/٧).

- (٢٠) ابن قانع، معجم الصحابة، تحقيق صلاح المصري، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ١٤١٨هـ (٦٤/٣)،
وابن الأثير، الكامل، تحقيق عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ (٥٢٧/١).
- (٢١) ابن الجوزي، المنتظم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ
(١٦٣/٣).
- (٢٢) البخاري، الجامع الصحيح (٤/٤٢٥).
- (٢٣) البخاري، صحيح الجامع (٤/٣٠).
- (٢٤) ابن الأثير، الكامل، (١/٦٦٥، ٦٨٤)، والطبري، ذخائر العقبى، ص(٣١٧).
- (٢٥) الواقدي، المغازي (٢/٥٠٠).
- (٢٦) ابن القيم، الفروسية المحمدية ص (٧٣، ٧٤).
- (٢٧) المقرئ، إمتاع الأسماع، تحقيق محمد عبد الحميد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠هـ (١٤١/١).
- (٢٨) ابن القيم، الفروسية المحمدية ص (٧٣، ٧٤).
- (٢٩) سورة الأنفال، الآية: (٦٠).
- (٣٠) مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات ط١، دار التأسيس، بيروت،
١٤٣٥هـ، (٥/٢٤٢) رقم الحديث ١٩٦٨ باب: فضل الرمي والحث عليه، وأبو داود، السنن، تحقيق
عصام موسى، ط١، دار الصديق، الجليل، ١٣٤٧هـ، وابن ماجه، السنن، تحقيق شعيب الأرنؤوط،
ط١، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ، (٤/٩١)، رقم الحديث (٢٨١٣)، وسعيد بن منصور،
السنن، تحقيق سعد آل حميد، ط١، دار الصميقي، الرياض، ١٤١٧هـ، (٥/٢٢٣)، وأحمد، المسند،
إشراف عبد الله التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٢٩، ٦٤٣/٢، رقم الحديث (١٧٤٣٢).
- (٣١) القرطبي، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، تحقيق مجموعة من المحققين، ط١، دار ابن كثير،
دمشق، بيروت، ١٤١٧هـ، (٣/٧٥٩).
- (٣٢) أسلم قبيلة تنسب إلى أسلم بن أفضى بن حارثة بطن من خزاعة الأزديّة. السمعاني، الأنساب (١/١٥٧).
- (٣٣) المناضلة: هي الرمي، والنضال: الترامي للسبق، والنضال: الرمي مع الأصحاب، البغوي، شرح السنة
(١٠/٣٨٤).
- (٣٤) ورد في بعض الروايات أن النبي ﷺ مر على ناس يتناضلون فقال: حسن هذا اللهم مرتين أو ثلاثاً ارموا وأنا
مع ابن الأدرع فأمسك القوم بأيديهم فقال: ما لكم؟ فقالوا لا نرمي معه وأنت مع يا رسول الله إذن
ينضلنا، فقال: إذن وأنا معكم جميعاً، أخرجه الحاكم في المستدرک، (٣/١٩٢)، والبيهقي، السنن
(١٨/٥٢٨)، والطبراني، المعجم، الأوسط، رقم الحديث (٦٣٤٣).

- (٣٥) البخاري، الجامع الصحيح، (٤٣٧/٣) رقم الحديث (٢٩١٧) باب التحريض على الرمي، ورواه في مناقب قریش (١٩٠/٤)، باب نسبة اليمن إلى إسماعيل.
- (٣٦) النووي، شرح صحيح مسلم، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨م، (٦٤/١٣).
- (٣٧) السخاوي، القول التام، ص ١٨٩، ١٩٠.
- (٣٨) البيهقي، السنن الكبير، تحقيق عبد الله التركي، ط١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٤هـ، ٥٢٩/١٨، رقم الحديث (١٨٥٤٩)، والنسائي، السنن الكبرى، تحقيق حسن شلي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ، (٢٨٧/٤)، حديث رقم (٤٣٣٥، ٤٣٣٨). وإسناده صحيح. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢١/٦).
- (٣٩) الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ، (٨٣/٢)، وفضل الرمي، ص (١١٥). إسناده حسن وصحيح. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٠٢/٦)، وصحيح الترغيب والترهيب (٩٦/٢).
- (٤٠) فيه الحث على تصنيع الأسلحة الحربية ومنها السهام والقسي.
- (٤١) الذي يناوله النبل ليرمي به، أو الذي يرد النبل عن الرامي من الهدف. ابن منظور، لسان العرب (٢٧/١٤).
- (٤٢) هنا فيه تفضيل الرماية على ركوب الخيل. وقد فصل ابن القيم ذلك في كتابه الفروسية المحمدية، ص (٣٢٠-٣٥٠).
- (٤٣) يعني من اللهو المباح.
- (٤٤) أبو داود السنن، ص (٥٤٤)، رقم الحديث (٢٥١٣)، والحاكم، المستدرک، (١٩٢/٣). ضعفه الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة، (١١٠٦/١٤).
- (٤٥) مسلم، الجامع الصحيح، (٢٤٣/٥)، وأبو عوانة: المسند، تحقيق أحمد عارف، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٩هـ (٥٠٣/٤).
- (٤٦) أبو داود، السنن، ص (٥٤٤)، ومسلم، الجامع الصحيح (٢٤٣/٥)، وفيه: من علم الرمي ثم تركه فليس مني - أو قد عصي، والحاكم، المستدرک (١٩٢/٣).
- (٤٧) الكُتَب: القرب، ومعناه إذا دنوا منكم فارموهم، ولكن المعروف بأن الذي يليق بالقرب المطاعنة بالرمح والمضاربة بالسيف، وأما الذي يليق بالرمي فالبعد، قال ابن حجر: فظهر أن معنى الحديث الأمر بترك الرمي بالنبال حتى تقربوا لأنهم إذا رموهم إلى بعد قد لا تصل إليهم السهام فنذهب في غير منفعة وإلى ذلك الإشارة، بقوله واستبقوا نبلكم، ودل قوله: لا تسلوا السيوف حتى يغشوكم على أن المراد بالقرب

- المطلوب قرّب نسبيّ بحيث تناولهم السهام لأقرب قريب بحيث يلتحمون معهم، ابن حجر، فتح الباري، (٢٣٦/٥).
- (٤٨) البخاري، الجامع الصحيح، (٤٣٧/٣)، رقم الحديث (٢٩١٨).
- (٤٩) أبو داود، السنن، ص (٥٧٣)، رقم الحديث (٢٦٦٤)، باب سل السيوف عند اللقاء.
- (٥٠) الحاكم، المستدرک (١٩٥/٣).
- (٥١) ابن سعد، الطبقات الكبير، (٥٨٨/٣، ٥٦٠)، والبلاذري، فتوح البلدان، تحقيق عبد الله الطباع، دار النشر للجامعيين، ١٣٧٧هـ، ص (٤٥٥)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ، (٢٤٦/٣، ٢٥٢).
- (٥٢) الواقدي، المغازي (٤٦٥/٢).
- (٥٣) ابن سعد، الطبقات الكبير (٤٠٣/٣، ٤٠٤)، وابن الأثير، أسد الغابة، تحقيق علي محمد معوض، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ (٥٨٨/١).
- (٥٤) الواقدي، المغازي، (٢٣٠/١)، وابن سعد، الطبقات الكبير (٤٤١/٣).
- (٥٥) ابن سعد، الطبقات الكبير، (٤٤٢/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٤٥٥/٢)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٨٩/٢)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٩٧٤/٢)، وابن حجر، الإصابة (٣٢٢/٣).
- (٥٦) ابن سعد، الطبقات، (٤٤٢/٣).
- (٥٧) الواقدي، المغازي، (٢٢٣/٢)، وابن سعد، الطبقات (٤٤١/٣، ٤٤٢).
- (٥٨) ابن سعد، الطبقات (٢٧٢/٤)، والبيهقي، معجم الصحابة (٣٨٢/٢)، والحاكم، المستدرک (٦٤٨/٣).
- (٥٩) التندوة: التندوة للرجل، والتندي للمرأة. ابن منظور، لسان العرب، (١٣٤/٢).
- (٦٠) القطبة: نصل السهم، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (٧٩/٤).
- (٦١) ابن سعد، الطبقات (٢٧٣/٤)، والحاكم، المستدرک (٦٤٨/٣).
- (٦٢) ابن عبد البر، الاستيعاب (٤٨٠/٢)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٣٣/٢).
- (٦٣) البخاري، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، د.ت (٢٩٩/٣).
- (٦٤) الإصابة (٤٦٠/٣)، وابن قدامة الاستبصار ص (٢٤٠).
- (٦٥) المشلل: ثنية مشرفة على قديد، ابن الأثير، أسد الغابة (٤٣٦/٢)، والحموي، معجم البلدان، (١٥٩/٥)، وتعرف حرّة المشلل اليوم بالقديدية نسبة إلى وادي قديد المعروف، البلادي، معجم معالم الحجاز، (١٦٠٥/٨).
- (٦٦) ابن سعد، الطبقات (٤٠٥/٣)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (١٢٥٧/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب

- (٥٩٢/٢)، وابن الأثير، أسد الغابة (٤٣٦/٢)، وابن حجر، الإصابة (٢٦٦/٤).
- (٦٧) الطبري، تاريخ (٥٠٦/٢).
- (٦٨) الواقدي، المغازي (٢١٨/١)، وابن هشام، السيرة (٦٥/٣).
- (٦٩) الواقدي، المغازي (٤٦٩/٢)، وابن هشام، السيرة (١٥٤/٣)، وابن سعد، الطبقات (٣٨٨/٣، ٤٠٢)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٢٤١/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٦٠٢/٢).
- (٧٠) يرقد بها: يسرع في عدوه. ابن منظور، لسان العرب، (٢٣٠/٤)، وعند المقرئ في إمتاع الأسماع، (١٧٣/٨) يرقل بها، والإرقال ضرباً من السير. ابن الأثير، النهاية، (١٦٧٦/٤).
- (٧١) الهيجا: الحرب. ابن الأثير، النهاية، (٤٦١٦/١٠).
- (٧٢) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، (٥٧٥/٢).
- (٧٣) الإكحل: هو عرق في وسط الذراع. ابن الأثير، النهاية، (٣٥٨٦/٨). ويسمى اليوم عند الأطباء بالشریان الإبطي. خالص جلبي مقالة بعنوان كابوس الاختلاط الجراحي. جريدة العرب الاقتصادية الدولية ١٠ يونيو ٢٠٠٩م.
- (٧٤) ابن سعد، الطبقات (٣٨٨/٣، ٤٠٢).
- (٧٥) الواقدي، المغازي (٢٤٣/١)، والبلاذري، أنساب الأشراف، (٣٢٣/١)، وابن عساکر، تاريخ دمشق، تحقيق: عمر العمري، ط ٢، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ، (٤١٠/١٩)، وابن حجر، الإصابة (٥/١٣).
- (٧٦) ابن سعد، الطبقات (٤٠٥/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٣٣٧/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٦٤١/٢)، وابن الأثير، أسد الغابة (٥٢٣/٢)، وابن حجر، الإصابة (٤١٥/٤).
- (٧٧) النشز: المتن المرتفع من الأرض. ابن الأثير، النهاية (٤١٤٧/٩).
- (٧٨) الواقدي، المغازي (٢٧٠/١)، والمقرئ، إمتاع الأسماع (١٣٢/١، ١٣٣).
- (٧٩) ينضح: يرمي ويرشق بالسهم، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (٤١٧٥/٩).
- (٨٠) ابن سعد، الطبقات (٤٣٧/٣، ٤٣٨)، والمزي، تحذيب الكمال (١٨٤/١٢)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٢٨، ٣٢٥/٢).
- (٨١) معنى تَبَلَّوا: أي ناولوه السهام ليرمي بها. ابن الأثير، النهاية، (٤٠٥٦/٩).
- (٨٢) الحاكم، المستدرک (٤٠٩/٣)، وابن سعد، الطبقات (٤٣٧/٣).
- (٨٣) ابن سعد، الطبقات (٤٣٨/٣)، والمزي، تحذيب الكمال (١٨٥/١٢).

- (٨٤) أحمد، المسند (٢/٢٩٥، ٣١١)، والواقدي، المغازي (١/٤٣)، وابن سعد، الطبقات، (٣/٤٢٨، ٤٢٩)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٤/٢١٤١)، وابن الأثير، أسد الغابة (٣/١٠٧)، والرعيبي، الجامع (٣/٢٩٥)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (١٩/٤١٠)، و (٣٢/٢٠٢).
- (٨٥) الواقدي، المغازي (١/٢٤٣)، وابن سعد، الطبقات (٣/٤٢٨)، والبلاذري، أنساب الأشراف (١/٣٢٣)، وابن الجوزي، المنتظم (٣/٢١٢)، والمقريري، إمتاع الأسماع، (١/١٤٢)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٢/٢٥٢).
- (٨٦) هذا يدل على مسافة الرمي بالنبال أو السهام. وقد كان بعض الصحابة يصيب الهدف إلى أربعمائة ذراع. السخاوي، القول التام، ص (١٢٤).
- (٨٧) الأمراض، الرمي بالحجارة. ابن الأثير، النهاية (٤/١٦٢١).
- (٨٨) المداعسة: المطاعنة، ابن الأثير، النهاية (٤/١٣٧١).
- (٨٩) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢/٦٧٢) وابن الأثير، أسد الغابة (٢/٢٣)، الطبراني، المعجم الكبير، رقم الحديث (٤٣٨٤، ٤٥١٣).
- (٩٠) الواقدي، المغازي (١/٢٢٧، ٢٢٨)، وابن هشام، السيرة (٣/٥٢)، وابن سعد، الطبقات (٣/٤٢٨)، والطبري، تاريخ (٢/٥١٧)، وخليفة بن خياط، تاريخ ص (٦٧)، وابن الجوزي، المنتظم (٣/٢١٢).
- (٩١) الرجيع: ماء لهديل الهدأة من مكة والطائف، معجم البلدان (٣/٣٣)، وهي اليوم مورد ماء يُعرف باسم الطويه يقع شمال مكة على قرابة سبعين كيلو متر قبيل عسفان إلى اليمن. شراب: المعالم الأثرية، ط ١، دار القلم، دمشق، ١٤١١هـ، ص (٨٦).
- (٩٢) الدُّبر: ذكر النحل. ابن الأثير، النهاية (٣/١٣٢٠).
- (٩٣) البخاري، الجامع الصحيح، (٤/٤٢٥، ٤٧٥)، وابن سعد، الطبقات (٣/٤٢٨)، وأبو داود، السنن، رقم (٢٦٦٠، ٢٦٦١)، وأحمد، المسند (٢/٢٩٤)، وأبو نعيم، حلية الأولياء (١/١١٣).
- (٩٤) نابيل: صاحب النبل. ابن الأثير، النهاية، (٩/٤٠٥٧)، وعند الواقدي في المغازي (١/٣٥٥) النبل والقوس لها بلابل.
- (٩٥) عنابل: غليظ شديد أو الصلب المتين. ابن الأثير، النهاية، (٧/٢٩٠٦).
- (٩٦) المعابل: نصل عريض طويل. ابن الأثير، النهاية، (٦/٢٦٣٩).
- (٩٧) المغازي، الواقدي، (١/٣٢٠)، وعند ابن هشام في السيرة النبوية: (٣/١٢١) تاكل بدل هابل، ومعنى هابل: أي تكلى. ابن الأثير، النهاية، (١٠/٤٥٢٤).
- (٩٨) المقعد: رجل كان يريش النبل. ابن الأثير، النهاية، (٨/٣٤٥٢).

- (٩٩) ضالة: شجر السدر يصنع منه القسي والسهم ويعني بها هنا القوس. ابن الأثير، النهاية، (٣٤٥٢/٨).
- (١٠٠) النواجي: الإبل السريعة. ابن الأثير، النهاية، (٤٦٠٠/٩).
- (١٠١) مجناً: الترس. ابن الأثير، النهاية (٧٣٦/٢).
- (١٠٢) ابن سعد، الطبقات، (٤٠٦/٣)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (١٩٢٧/٤)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٤٩/٣)، والمزي، تهذيب الكمال (١٠٤/١٤)، وابن حجر، الإصابة (٥٤٧/٥)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٨٠١/٢)، وابن قدامة، الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ص (٢٢٠).
- (١٠٣) أذلقتناهم: الإذلاق: سرعة الرمي، ابن منظور، لسان العرب، (٥٤/٥).
- (١٠٤) الواقدي، المغازي (٤٦٤/٢).
- (١٠٥) ابن سعد، الطبقات (٤٤٠/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٦٠٨/٣) وابن عبد البر، الاستيعاب (٨٧٧/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٩٤/٣)، وابن كثير، البداية (٤١٥/٤)، وابن حجر، الإصابة (٥٦/٦)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٣١/٢).
- (١٠٦) في رواية أخرى للبخاري في صحيحه (٤٥٤/٤) أجلس النبي ﷺ جيشاً من الرماة."
- (١٠٧) ذكر البلاذري في أنساب الأشراف (٣١٨/١)، أنهم (٤٠) رجلاً، وذكر ابن حجر في الفتح (٣٥٠/٧) أنهم (٥٠) رجلاً وهو المعتمد كما في الصحيح.
- (١٠٨) في رواية أخرى في صحيح البخاري (٤٥٤/٤) «لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا، وإن رأيتموهم ظهورنا علينا فلا تعينونا». وذكر الطبري في تفسيره (١٢٩/٦) أن النبي ﷺ قال للرماة: «لا تبرحوا مكانكم إن رأيتمونا قد هزمناهم، إنا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم». ابن حجر، فتح الباري (٣٤٨/٧)، وذكر الطبراني والحاكم أن النبي ﷺ أقام الرماة في موضع وقال لهم: «احموا ظهورنا فإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا وإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا» الطبراني، المعجم الكبير (٣١٠/١٠)، رقم الحديث (١٠٧٣١)، والحاكم، المستدرک (٣٢٤/٢)، رقم الحديث (٣١٦٣)، وابن سعد، الطبقات (٣٧/٢)، وعند ابن هشام في السيرة (٤٥/٣) قال لهم: «انضحوا الخيل عنا بالنبل لا يأتونا من خلفنا وإن كانت لنا أو علينا، فاثبت مكانك لا تؤت من قبلك»، والطبري تاريخ (٥٠٧/٢)، والذهبي، تاريخ الإسلام (١٧٣، ١٧٠/٢)، والبيهقي دلائل النبوة ص (٢٣٥)، وعند المقرئ في إمتاع الأسماع (١٤١/١) «احموا ظهورنا فإننا نخاف أن تؤتى من ورائنا والزموا مكانكم لا تبرحوا منه وإذا رأيتمونا نهمهم حتى ندخل عسكرهم فلا تفارقوا مكانكم، وإن رأيتمونا نقتل فلا تعينونا، ولا تدافعوا عنا، اللهم إني أشهدك عليهم، وارشقوا خيلهم بالنبل فإن الخيل = لا تقدم على النبل» وكانت الرماة تحمي ظهور المسمين ويرشقون خيل المشركين بالنبل فلا تقع إلا في فرس أو رجل فتولى الخيل هوارب.

من خلال هذه النصوص تتضح عبقرية النبي ﷺ العسكرية حيث قدم فرقة من الجيش وهم الرماة وجعلهم على المرتفعات المجاورة للمعركة في جبل عينين أو جبل الرماة، وشدد عليهم بالألّا يتركوا مواقعهم مهما كانت النتائج لإدراكه بدور القناصة في اصطيد الأعداء وخاصة الخيالة منهم.

(١٠٩) البخاري، الجامع الصحيح (٤٩٦/٣)، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه، وأبو داوود، السنن (٢٩٧/٤)، والنسائي، السنن الكبرى (٣٦٨/٨)، وابن حبان، صحيح ابن حبان (٤٠/١١)، وابن منصور، السنن (٣٥٧/٢)، رقم الحديث (٢٨٥٣)، وتاريخ دمشق (٤٠٤٣/٢٣).

(١١٠) الواقدي، المغازي (٢٣٢/١)، وابن سعد، الطبقات (٣٩، ٣٨/٢).

(١١١) ابن سعد، الطبقات (٤١٨/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٣٧٠/٤)، وابن عسّار، تاريخ دمشق ١٩/ والمزي، تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٣)، وابن حجر، الإصابة (٤١٨/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٣٣٨/٤)، وابن عبد البر، الاستيعاب (١٢٧٦/٣)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٣٥٨/١).

(١١٢) ابن سعد، الطبقات (٤١٨/٣)، والبلاذري، أنساب الأشراف (٣٢٣/١)، وابن عسّار، تاريخ دمشق (٤١٠/١٩).

(١١٣) سيتها: أي ما عطف من طرفها. ابن الأثير، النهاية، (٢٠٧٢/٥).

(١١٤) الحدقة: العين. ابن الأثير، النهاية، (٨٣٨/٣).

(١١٥) ابن سعد، الطبقات (٤١٨/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٣٣٨/٤)، والطبراني، المعجم الكبير (٨/١٩)، وابن عبد البر، الاستيعاب (١٢٧٦/٣).

(١١٦) ابن سعد، الطبقات (٣١٥/٤)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٥٤٢/٤)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٣٤٩/٥)، وابن قدامة الاستبصار (٢٦٦).

(١١٧) الواقدي، المغازي (٤٥١/٢).

(١١٨) ابن سعد، الطبقات (٣٢٥/٥)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٢٥/١)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٩٦/١).

(١١٩) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٢٥/١).

(١٢٠) الطبراني، المعجم الكبير رقم (٩٤٠٤)، وفضل الرمي وتعليمه، ص (١٤٦)، والقرب، فضل الرمي، تحقيق مشهور حسن، ط ١، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٩هـ، ص (١٤٦). والقرطاس: أديم يُنصب للنضال، ابن سيدة، المخصص (٤٣/٢).

(١٢١) السخاوي، القول التام ص (١٤٧)، وكان أنس قد عُمر وأنجب عددًا كبيرًا من الأبناء بسبب دعاء الرسول ﷺ حيث قال: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيته». ابن عبد البر، الاستيعاب (١١١/١).

(١٢٢) ابن سعد، الطبقات، (٣٤٨/٥)، وابن حجر، الإصابة (٢٥٤/١).

(١٢٣) ابن سعد، الطبقات الكبير (٥٠٢/٣)، وابن حجر، الإصابة (٣٠٠/١).

(١٢٤) تستر: هي أعظم مدن خوزستان بما قبر البراء بن مالك الأنصاري، الحموي، معجم البلدان (٣٥/٢)، وهي اليوم مدينة إيرانية تقع شمال الأهواز في محافظة خوزستان، وتبعد عنها ٨١ كيلو متر. ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/wiki/تستر>.

(١٢٥) ابن سعد، الطبقات (٣٣١/٤).

(١٢٦) الواقدي، المغازي (٢٤٣/١)، وابن سعد، الطبقات الكبير (٥٢٨/٣)، والبلاذري، أنساب الأشراف (٣٢٣/١)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٤٤/١)، وابن الجوزي، المنتظم (٣٠٦/٣).

(١٢٧) ابن سعد، الطبقات (٣٢١/٥)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٢٤/٦)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٨٧/١)، وابن حجر، الإصابة (٤٦٩/١٢).

(١٢٨) القراب، فضائل الرمي ص (٦٦)، وابن القيم، الفروسية ص (٥)، والطبراني، المعجم الكبير (٣٨١/٢٢)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٢٥/٦)، والسخاوي، القول التام ص (١٣٤).

(١٢٩) الحاكم، المستدرک (٤٤٦/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٢٥/٦)، وابن الهيثمي، مجمع الزوائد (٢٧٠/٥٠).

(١٣٠) ابن سعد، الطبقات (٣٨٢/٤)، وابن الأثير، أسد الغابة (٤٩٢/١)، والمزي، تهذيب الكمال (٤٤٣/٤)، (٤٥٤).

(١٣١) الواقدي، المغازي (٤٦٥/٢)، والطبراني، المعجم الكبير (٣٠٢/٥)، وابن حجر، الإصابة (١٢٩/٢).

(١٣٢) في هذا بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة، وإنما استثنى رسول الله ﷺ هذه الخلال من جملة ما حرم منها، لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة إليه، ويدخل في معناها ما كان من المناقفة بالسلاح، والشدد على الأقدام والرمي بالسهم، مما يرتاض به الإنسان، فيتوقح بذلك بدنه ويتقوى به على مجالدة العدو، البغوي، شرح السنة (٣٨٣/١٠).

(١٣٣) وفي رواية "ورمي بين الغرضين". والغرض: هو ما يقصده الرماة بالإصابة من الأهداف.

(١٣٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١٧٦/٨)، وابن حجر، نصب الراية (٢٧٣/٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢١١/٢)، رقم الحديث (١٧٨٥)، والبخاري في مسنده (٢٧٩/٢) رقم (٧٠٤)، كما صحح ابن

- حجر إسناده في تهذيب التهذيب (٣٩/٢)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب (١٧٠/٢)، وإسناده جيد. وقال الألباني: إسناده صحيح . الألباني، آداب الزفاف (٢٠٥/١).
- (١٣٥) ابن سعد، الطبقات (٣٩٢-٣٨٢/٤).
- (١٣٦) ابن الأثير، أسد الغابة (٤٩٥/١)، والمزي، تهذيب الكمال (٤٥٧/٤).
- (١٣٧) النسائي، السنن الكبرى، تحقيق عيد كسروي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٤١هـ، (٣٠٢/٥)، (٣٠٣)، والطبراني، المعجم الكبير، تحقيق حمدي السلفي، ط١، الدار العربية، بغداد ١٣٩٨هـ، (٢١١/٢)، والقراب، فضائل الرمي ص (٤٦)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (٥٤٢/٢)، والبيهقي، معجم الصحابة تحقيق محمد عوض المنقوش، ط١، مبرة الآل والأصحاب، الكويت ١٤٣٢هـ، (٤٨٠/١)، وابن قدامة، الاستبصار ص (٣٤٥).
- (١٣٨) ابن سعد، الطبقات الكبير (٤٧١/٣، ٤٧٢).
- (١٣٩) الحاكم، المستدرک (٤١٠/٣)، والطبراني، المعجم (الكبير ٧٦/٦) رقم (٥٥٦٤).
- (١٤٠) المقرئ، إمتاع الأسماع (٢٧٠/٣).
- (١٤١) ابن سعد، الطبقات (٤٧١/٣).
- (١٤٢) الواقدي، المغازي (٢٤٣/١)، والبلاذري، أنساب الأشراف (٣٢٣/١)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٦٢/٢)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٤٤٤/٢)، وابن حجر، الإصابة (٢٠٢/٣)، وأبو عبيد، النسب تحقيق كريك خير الدرر، ط١، دار الفكر، ١٤١٠هـ، ص (٤٨٦)، وابن عساکر، تاريخ دمشق (٤١٠/١٩).
- (١٤٣) الواقدي، المغازي (٤٨٨/٢)، وابن سعد، الطبقات الكبير (٥٧٣/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٤٢/٢)، وابن حجر، الإصابة (٤٧٠/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٠٤١/٢).
- (١٤٤) ابن سعد، الطبقات (٣٠٩/٢)، (٣٠٦/٥)، وابن عساکر، تاريخ دمشق (٣١٢/١٩)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٥٥١/١)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٢٦/٢)، وابن حجر، الإصابة (٧٣/٤، ٧٥)، والطبراني، المعجم الكبير رقم (٢٦٤١)، والبيهقي، السنن الكبرى (١٠٠/٦). وفي إسناده ضعف حيث فيه الواقدي وهو متروك وابن حجر، الدراية في تخریج أحاديث الهداية (٢٠٠/٢).
- (١٤٥) ابن عساکر، تاريخ دمشق (٣٣٩/١٩)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٤١/٢).
- (١٤٦) ابن سعد، الطبقات، (٤٦٧/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١١١٤/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٣٦١/٢)، وابن حجر، الإصابة (٩٣/٤، ٩٦)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٥٥٣/٢).
- (١٤٧) الواقدي، المغازي (٢٣٤/١)، وابن سعد، الطبقات (٤٦٧/٣)، والبلاذري، أنساب الأشراف (٣٢٣/١)،

- وابن عساکر، تاریخ دمشق (٤١٠/١٩).
- (١٤٨) ابن سعد، الطبقات (٤٦٨/٣)، وابن عساکر، تاریخ دمشق (٤١١/١٩).
- (١٤٩) البخاري، الجامع الصحيح، (٤٣٨/٣)، باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه.
- (١٥٠) ابن سعد، الطبقات (٤٧٠/٣) (يشور)، وكذلك عند الحاكم، المستدرک (٢٧/٢)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٤/٢).
- (١٥١) ابن سعد، الطبقات (٤٧٠/٣)، والحاكم، المستدرک (٢٧/٢).
- (١٥٢) مَجُوب: مترس عليه يقيه، ابن الأثير، النهاية (٧٤٤/٢).
- (١٥٣) الحجة: نوع من التروس خاص يكون مصنوعاً من جلد لا خشب فيه ولا حديد. ابن الأثير، النهاية، (٨٢٠/٢).
- (١٥٤) القدأ: سير من جلد غير مدبوغ، يريد: أنه شديد وتر القوس، ابن حجر، فتح الباري (١٢٨/٧)، وفي رواية شديد النزع، ابن الجوزي، كشف المشكل (١٢٦/٥).
- (١٥٥) يعني من شدة الرمي.
- (١٥٦) الجعبة: الكنانة التي تجعل فيها السهام. ابن الأثير، النهاية، (٦٥٧/٢).
- (١٥٧) الإشراف: التطلع والتعرض، ابن الأثير، النهاية (١٢٠/١).
- (١٥٨) البخاري، الجامع الصحيح (٣٢٤/٤)، باب مناقب أبي طلحة، وأحمد، المسند (٨١/١٩)، رقم الحديث (١٢٠٢٤)، وفضائل الصحابة (٨٤٨/٢)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة، (١١٤٧/٣).
- (١٥٩) ابن عساکر، تاریخ دمشق (٣٤٠/١٩).
- (١٦٠) أبو نعيم، معرفة الصحابة، (١٤٤/٣)، والقرب، فضائل الرمي ص (٧٠).
- (١٦١) ابن سعد، الطبقات (٤٦٨/٣)، وابن حجر، الإصابة (٩٤/٤). وإسناده صحيح. الألباني، صحيح الجامع الصغير، (٩٠٥/٢).
- (١٦٢) أبو زرعة، تاریخ دمشق، (٥٦٢/١)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (٣١٩/٣)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩/٢).
- (١٦٣) ابن سعد، الطبقات (٥٠٧/٣)، وابن عساکر، تاریخ دمشق (٤٢٥/١٩).
- (١٦٤) وإليه مال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٢/٢)، وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٤٢/٢)، بقوله "والظاهر أنه الصواب".
- (١٦٥) ابن سعد، الطبقات (٥٦٦/٣)، (٥٧٠)، والجاحظ، البيان (٨٧/٢)، والمزي، تهذيب الكمال (٢٧٧/١٠)، وابن عساکر، تاریخ دمشق (٢٤١/٢٠)، (٢٦٥).

(١٦٦) ابن سعد، الطبقات (٥٦٩/٣)، والطبري، تاريخ الأمم (٢٠٦/٣)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٧٨/١)، والرواية ضعيفة لأن فيها الواقدي وهو متروك وكذلك فيها أبو مخنف وهو ضعيف والرواية الصحيحة: أن سعد بن عبادة اعترف بمبايعة أبي بكر الصديق. ابن كثير، السيرة النبوية (٤٩١/٤)، كما أن سعد بن عبادة بايع أبو بكر وقال له: صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء. أحمد، المسند (١٩٩/١).

(١٦٧) حوران: كورة واسعة جنوب دمشق ذات قرب كثير ومزارع. الحموي، معجم البلدان، (٣٦٤/٢).

(١٦٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٧٧/١، ٤٧٨).

(١٦٩) ابن سعد، الطبقات (٣٥٠/٥)، والمزي، تهذيب الكمال (٢٩٤/١٠).

(١٧٠) محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تحقيق علي عمر، ط١، مكتبة الثقافة، القاهرة، ١٤٢٨هـ، (٨٦/١).

(١٧١) ابن سعد، الطبقات (٣٥٠/٥)، المزي، تهذيب الكمال (٣٠٠/١٠)، وابن عساکر، تاريخ دمشق (٣٩٩، ٣٧٣/٢٠).

(١٧٢) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين. الحموي، معجم البلدان (٧٩/٣).

(١٧٣) ابن سعد، الطبقات (٥٠٦/٣)، وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٩١٩/٤)، وابن الأثير، أسد الغابة (١٥٨/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٨٠٧/٢).

(١٧٤) أهل الصفة هم الفقراء الغرباء الذين وفدوا إلى المدينة ولا مأوى لهم ولا أهل، أبو نعيم، حلية الأولياء، تحقيق صالح الشامسي، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٩هـ، (٢٣٧/١، ٢٤٠).

(١٧٥) الطبراني، فضل الرمي وتعليمه ص (١٢٦)، وأبو داوود في السنن (٢٩٠/٥)، والبيهقي في السنن

(١٤٥/٦)، والحاكم في المستدرک (٤١/٢)، وابن ماجه، السنن (٧٣٠/٢)، وأحمد في المسند

(٣١٥/٥)، حديث رقم (٢٢٧٤١) واختلف في جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن الكريم، فالجمهور

على الجواز وخالف الحنفية فمنعوه، السخاوي، القول التام، ص (١٩٨، ١٩٩). إسناده ضعيف. ابن

حجر، الدراية في تحريج أحاديث الهداية (١٨٨/٢).

(١٧٦) ابن عبد البر، الاستيعاب (٩١٣/٣)، وابن حجر، الإصابة (١٦٠/٦).

(١٧٧) وقراً: يعني حملاً. ابن الأثير، النهاية، (٤٤٦٩/٩).

(١٧٨) الواقدي، المغازي (٢٧٢/١)، وابن سعد، الطبقات (٣٣٥/٤)، (٣٨٦، ٣٨٥/١٠).

(١٧٩) الواقدي، المغازي (٩١٨/٣).

(١٨٠) ابن الأثير، الكامل (٢٥٠/٣)، وابن حجر، الإصابة (١٦١/٦)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٢).

(١٨١) ابن سعد، الطبقات (٥٢٠/٣) وأبو نعيم، معرفة الصحابة (١٧١٧/٣)، وابن عبد البر، الاستيعاب (٩٥٤/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٣٤٣/٣)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٢٤/١)، وابن حجر، الإصابة (٣٠٤/٦).

(١٨٢) ابن سعد، الطبقات (٧/٤) وابن هشام، السيرة، (١٢٥/١)، والطبري، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، التحقيق أكرم البوشي، ط ١، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٥هـ، ص (٣١٧)، السخاوي القول التام، ص (٢٢٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٨٦/٢).

(١٨٣) الدولابي، الكنى والأسماء (٥٠/١)، وابن منده، معرفة الصحابة (٨٥٣/٢)، ابن سعد، الطبقات (٤٨٠/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٢٥٤/٤)، وابن حجر، الإصابة (٢٠٣/١٢).

(١٨٤) أبو البخترى بن هاشم بن الحارث القرشي، وكان النبي ﷺ قد نعى عن قتله يوم بدر لما له من أيايد بيضاء على المسلمين في مكة وكان ممن نقض الصحيفة عن بني هاشم، الزبيرى، نسب قريش ص (١٢٥)، وابن هشام، السيرة النبوية، ص (٤٧٤/١).

(١٨٥) الواقدي، المغازي (٨٠/١)، وقيل أن الذي قتله المجذر بن زياد البلوي يوم بدر، ابن هشام، السيرة (٤٧٤/١).

(١٨٦) ابن سعد، الطبقات (٥٣٥/٣، ٥٣٦)، وابن حجر، الإصابة (٧٠/٩).

(١٨٧) الواقدي، المغازي (٢٤٣/١)، والبلاذري، أنساب الأشراف (٣٢٣/١).

(١٨٨) ابن سعد، الطبقات (٥٣٦/٣)، وابن الأثير، أسد الغابة (٣٨٧/٤)، وابن عبد البر، الاستيعاب (١٢٨٢/٣).

(١٨٩) ابن سعد، الطبقات (٥٣٦/٣)، وابن حجر، الإصابة (٧٠/٩).

(١٩٠) الواقدي، المغازي (٢٦٩/١)، وابن هشام، السيرة (٨١/٣)، ابن سعد، الطبقات (٣٨٧، ٣٨٣/١٠).

(١٩١) الواقدي، المغازي (٢٦٩/١)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٧٩/٢). والرواية ضعيفة لوجود الواقدي وهو متروك.

(١٩٢) الواقدي، المغازي (٢٧٧/١). والرواية ضعيفة لوجود الواقدي وهو متروك.

(١٩٣) ابن سعد، الطبقات (٣٨٧/١٠)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٨٠/٢).

فهرس المصادر والمراجع

- الأثير
- ١- ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن علي محمد الجزري، ت ٦٣٠هـ.
 - أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- ٢- ابن الأثير: مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، ت ٦٠٦هـ.
 - النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق أحمد الخراط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٣٤هـ.
- الأزهري
- ٣- الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد ت ٣٧٠هـ.
 - تهذيب اللغة، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.
- البخاري
- ٤- البخاري: ابو عبد الله محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ.
 - الجامع المسند الصحيح، ط٢، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٣٦هـ.
 - التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، د. ت.
- البيزار
- ٥- البيزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتيكي، ت ٢٩٢هـ.
 - البحر الزخار المعروف بمسند البيزار، تحقيق عادل سعد، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤٢٤هـ.
- البعوي
- ٦- البعوي: أبو القاسم عبد الله بن محمد البعوي، ت ٣١٧هـ.
 - معجم الصحابة، تحقيق محمد عوض المنقوشي، ط١، ميرة الآل والأصحاب، الكويت، ١٤٣٢هـ.
- البعوي
- ٧- البعوي: الحسين بن مسعود، ت ٥١٦هـ.
 - شرح السنة، تحقيق علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.
- البلادي
- ٨- البلادي، عاتق بن غيث.
 - معجم معالم الحجاز، ط٢، دار مكة، ١٤٣١هـ.
- البلاذري
- ٩- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر، ت ٢٧٩هـ.
 - أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ.
 - فتوح البلدان، تحقيق عبد الله الطباع، دار النشر للجامعيين، ١٣٧٧هـ.

- ١٠- ابن بلبان: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت ٧٣٩هـ.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ١١- البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨هـ.
- السنن الكبرى، تحقيق إسلام منصور، ط ١، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ.
- دلائل النبوة، تحقيق: عبد المعطي قلنجي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ١٢- الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٧٩هـ.
- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ١، دار الرسالة العلمية، دمشق، ١٤٣٠هـ.
- ١٣- الجاحظ: عمرو بن بحر الكناني، ت ٢٥٥هـ.
- البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام هارون، ط ٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ.
- ١٤- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.
- ١٥- الجوهري: أبو نصر إسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ.
- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق إميل بديع، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ١٦- ابن أبي حاتم: محمد عبد الرحمن الرازي، ت ٣٢٧هـ.
- الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، ط ١، دار المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٣هـ.
- ١٧- الحاكم: أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، ت ٤٠٥هـ.
- المستدرک على الصحيحين، تحقيق مجموعة من المحققين، ط ١، دار الميمان، الرياض، ١٤٣٤هـ.
- ١٨- ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد النميمي البستي، ت ٣٥٤هـ.
- المسند الصحيح، تحقيق محمد علي سونغر، ط ١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٣هـ.

- ١٩- ابن حجر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ.
- حجر
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري بعناية محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عبد الله التركي، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٤هـ.
- ٢٠- ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي، ت ٤٥٦هـ.
- حزم
- جوامع السيرة النبوية، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- ٢١- الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله البغدادي، ت ٦١٦هـ.
- الحموي
- معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.
- ٢٢- ابن حنبل: أحمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٤١هـ.
- حنبل
- المسند، إشراف شعيب الأرنؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ.
- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله، محمد عباس، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- ٢٣- ابن خياط: خليفة بن خياط العصفري، ت ٢٤٠هـ.
- خياط
- التاريخ، تحقيق أكرم العمري، ط ٢، دار طبية، الرياض، ١٤٠٥هـ.
- ٢٤- أبو داود: سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، ت ٢٧٥هـ.
- داود
- كتاب السنن، تحقيق محمد عوامة، ط ٣، دار اليسر، المدينة المنورة، ١٤٣١هـ.
- ٢٥- الدولابي: أبو بشر محمد بن أحمد، ت ٣١٠هـ.
- الدولابي
- الأسماء والكنى، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٢٢هـ.
- ٢٦- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ.
- الذهبي
- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عواد، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- ٢٧- الرعييني: أبو موسى عيسى بن سليمان، ت ٦٣٢هـ.
- الرعييني
- الجامع لما في المصنفات الجوامع من أسماء الصحابة الأعلام، تحقيق: مصطفى باجو، ط ١، المكتبة الإسلامية، القاهرة، ١٤٣٠هـ.

- الزبيدي
 ٢٨- الزبيدي: محمد مرتضى الحسيني، ت ١٢٠٥هـ.
 - تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق محمود الطناحي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ١٣٩٦هـ.
- زرعة
 ٢٩- أبو زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ت ٢٧١هـ.
 - تاريخ أبي زرعة، تحقيق: شكر الله القوجاني، ط ١، مجمع اللغة العربية، دمشق، د. ت.
- الدمشقي
 ٣٠- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢هـ.
 - القول التام في فضل الرمي بالسهم، تحقيق عبد الله عبد العزيز أمين، ط ١، أروقة للنشر، الأردن، ١٤٤٠هـ.
- سعد
 ٣١- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري، ت ٢٣٠هـ.
 - الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ.
- سيده
 ٣٢- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي ت ٤٥٨هـ.
 - المخصص، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٧هـ.
- شراب
 ٣٣- شراب: محمد بن محمد بن حسن.
 - المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ط ١، دار القلم، دمشق، ١٤١١هـ.
- شيبه
 ٣٤- ابن أبي شيبه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ت ٢٣٥هـ.
 - المصنف، تحقيق محمد الجمعه، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٥هـ.
- الصنعاني
 ٣٥- الصنعاني: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت ٢١١هـ.
 - المصنف، ط ٢، دار التأصيل، القاهرة، ١٤٣٧هـ.
- الطبراني
 ٣٦- الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد، ت ٣٦٠هـ.
 - فضل الرمي وتعليمه، تحقيق: محمد حسن الغباري، ط ١، مكة المكرمة، ١٤١٩هـ.
 - المعجم الكبير: تحقيق حمدي السلفي، ط ١، الدار العربية، بغداد، ١٣٩٨م.
 - المعجم الصغير، تحقيق محمد شكور، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
 - مسند الشاميين، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ.
- الطبري
 ٣٧- الطبري: محمد بن جرير الطبري، ت ٣١٠هـ.
 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله التركي، ط ١، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٣٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٠هـ.
 - تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، د. ت.

- الطبري ٣٨- الطبري: محب الدين أحمد بن عبد الله، ت ٦٩٤هـ.
- ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى. تحقيق: أكرم البلوشي، ط ١، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٥هـ.
- عبد البر ٣٩- ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الأندلسي، ت ٤٦٣هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي البجاوي، ط ١، مكتبة تحفة مصر، القاهرة، د. ت.
- عبيد ٤٠- أبو عبيد: القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ.
- النسب، تحقيق: مريم الدرغ، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ.
- عساكر ٤١- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، ت ٥٧١هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر بن غرامه العمروي، ط ٢، دار الفكر، بيروت، ١٤١٦هـ.
- عوانه ٤٢- أبو عوانه: يعقوب بن اسحاق الإسفراييني، ت ٣١٦هـ.
- المسند، تحقيق أيمن عارف، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٩هـ.
- ٤٣- الفراهيدي: الخليل بن أحمد ت ١٧٠هـ.
- العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
- الفسوي ٤٤- الفسوي: يعقوب بن سفيان، ت ٢٧٧هـ.
- المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.
- قانع ٤٥- ابن قانع: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ت ٣٥١هـ.
- معجم الصحابة، تحقيق صلاح المصراحي، ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ١٤١٨هـ.
- قدامة ٤٦- ابن قدامة: موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، ت ٦٢٠هـ.
- الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار، تحقيق علي نويهض، ط ١، دار الفكر، بيروت، د. ت.
- القراب ٤٧- القراب: أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق، ت ٤٢٩هـ.
- فضائل الرمي في سبيل الله، تحقيق مشهور حسن، ط ١، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٩هـ.
- القرطي ٤٨- القرطي: الإمام أبو العباس أحمد عمر القرطي، ت ٦٥٦هـ.
- أبو العباس ٤٩- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تحقيق محي الدين ديب، وآخرون، ط ١، دار ابن كثير، حلب، ١٤١٧هـ.

- ٤٩- القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، ت ٦٧١هـ. القرطبي
- الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني، ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة، أبو عبد الله
- ١٣٨٤هـ. الله
- ٥٠- ابن القيم الجوزية: شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي، ٧٥١هـ. القيمه
- زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق سعد الأرنؤوط، ط ١٤، مؤسسة الرسالة، بيروت،
- ١٤١٠هـ.
- الفروسية المحمدية، تحقيق: زايد أحمد النشيري، ط ١، دار عالم الفوائد، جدة، د. ت.
- ٥١- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن كثير، ت ٧٧٤هـ. كثير
- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط ١، دار المعرفة، بيروت، د. ت.
- البداية والنهاية، تحقيق مجموعة من الباحثين، ط ٤، دار الكتب العلمية، بيروت،
- ١٤٠٨هـ.
- ٥٢- ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، ت ٢٧٣هـ. ماجه
- السنن، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، ط ١، دار التأصيل، القاهرة، ١٤٣٥هـ.
- ٥٣- مخلوف: محمد بن محمد بن عمر، ت ١٣٦٠هـ. مخلوف
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تحقيق: علي عمر، ط ١، مكتبة الثقافة، القاهرة،
- ١٤٢٨هـ.
- ٥٤- المزني: الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف، ت ٧٤٢هـ. المزني
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.
- ٥٥- مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ. مسلم
- صحيح مسلم وهو المسند الصحيح، تحقيق مركز البحوث وتقنية المعلومات، ط ١، دار
- التأصيل، القاهرة، ١٤٣٥هـ.
- ٥٦- مغلطاي: علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، ت ٧٦٢هـ. مغلطاي
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق عادل محمد، ط ١، الفاروق للطباعة
- والنشر، القاهرة، ١٤٢٢هـ.
- ٥٧- المقرئزي: تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، ت ٨٤٥هـ. المقرئزي
- إمتاع الأسماع بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق محمد عبد الحميد
- التميمي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ.

- ٥٨- ابن منده: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، ت ٣٩٥هـ. منده
- معرفة الصحابة، تحقيق عامر حسن صبري، ط١، مطبعة جامعة الإمارات، ١٤٢٦هـ.
- ٥٩- المنذري: عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ. المنذري
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
- ٦٠- ابن منصور: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، ت ٢٢٧هـ. منصور
- السنن، تحقيق سعد آل حميد، ط١، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٤هـ.
- ٦١- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم المصري، ت ٧١١هـ. منظور
- لسان العرب، عناية: أمين محمد عبد الوهاب، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ.
- ٦٢- النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، ت ٣٠٣هـ. النسائي
- السنن الكبرى، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ٦٣- أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، ت ٤٣٠هـ. نعيم
- معرفة الصحابة، تحقيق عادل العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٩هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تحقيق صالح الشامي، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٩هـ.
- ٦٤- النووي: محي الدين بن شرف الشافعي، ت ٦٧٦هـ. النووي
- شرح صحيح مسلم، ط٣، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.
- ٦٥- ابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري، ت ٢١٣هـ. هشام
- السيرة النبوية: تحقيق سيد رجب، ط١، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤٢٤هـ، المكتبة العلمية، بيروت، د. ت.
- ٦٦- ابن الهيثمي: علي بن أبي بكر الهيثمي، ت ٨٠٧هـ. الهيثمي
- مجمع الزوائد ومنيع الفوائد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.
- ٦٧- الواقدي: محمد بن عمر، ت ٢٠٧هـ، المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٤هـ. الواقدي
- ٦٨- ويكيبيديا: <https://ar.wikipedia.org/wiki/> ويكيبيديا

Bibliography

1. Ibn Al-Atheer: 'Izzudeen Abu Al-Hassan 'Ali Muhammad Al-Jazari, d. 630.
 - Asad Al-Gaabah fi Ma'rifat Al-Sahaabah, Investigation: 'Ali Muhammad Mu'awwad, 2nd ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH.
 - Al-Kaamil fi Al-Taareekh, Investigation: 'Abdullaah Al-Qaadi, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1407 AH.
2. Ibn Al-Atheer: Majdudeen Al-Mubaarak bin Muhammad Al-Jazari, d. 606 AH.
 - Al-Nihaayah fi Gareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar, Investigation: Ahmad Al-Kharraat, 1st ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1434 AH.
3. Al-Azhari: Abu Mansour Muhammad bin Ahmad, d. 370.
 - Tahdeeb Al-Lugha, 1st ed., Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, Beirut, N.D.
4. Al-Bukhaari: Abu 'Abdillaah Muhammad bin Isma'eel, d. 256 AH.
 - Al-Jaami' Al-Musnad Al-Saheeh, 2nd ed., Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, 1436 AH.
 - Al-Taareekh Al-Kabeer, Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaaniyyah, Hyderabad, N.D.
5. Al-Bazaar: Abu Bakr Ahmad bin 'Amr bin 'Abdil Khaaliq Al-'Atiqi, d. 292 AH.
 - Al-Bahr Al-Zakhaar known as Musnad Al-Bazaar, Investigation: 'Aadil Sa'd, 1st ed., Maktabah Al-'Uloom wa Al-Hikam, Madinah, 1424 AH.
6. Al-Bagawi: Abu Al-Qaasim 'Abdullaah bin Muhammad, 317 AH.

Mu'jam Al-Sahaabah, Investigation: Muhammad 'Awad Al-Manqushi, 1st ed., Meerah Al-Ahl wa Al-Ashaab, Kuwait, 1432 AH.
7. Al-Bagawi: Al-Husain bin Mas'oud, d. 516 AH.
 - Sharh Al-Sunnah, Investigaion: 'Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1412 AH.
8. Al-Bilaadi, 'Aatiq bin Gayth.
 - Mu'jam Ma'aalim Al-Hijaz, 2nd ed., Daar Makkah, 1431 AH.
9. Al-Bilaadhi: Ahmad bin Yahya bin Jaabir, d. 279 AH.
 - Ansaab Al-Ashraaf, Investigation: Suhayl Zakaar, 1st ed., Daar Al-Fikr, Beirut, 1417 AH.
 - Futuuh Al-Buldaan, Investigation: 'Abdullaah Al-Tabaa', Daar Al-Nashr lil Jaami'iyyeen, 1377 AH.

10. Ibn Bilbaan: 'Alaauddeen 'Ali bin Bilbaan Al-Faarisi, d. 739 AH.
 - Al-Ihsaan fi Taqreeb Saheeh Ibn Hibbaan, Investigation: Shu'aib Al-Arnaout, 1st ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1408 AH.
11. Al-Baihaqi: Abu Bakr Ahmad bin Al-Husain bin 'Ali, d. 458 AH.
 - Al-Sunan Al-Kubra, Investigation: Islam Mansour, 1st ed., Daar Al-Hadeeth, Cairo, 1429 AH.
 - Dalaail Al-Nubuwwah, Investigation: 'Abdul Mu'ti Qal'aji, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1408 AH.
12. Al-Tirmidhi: Abu 'Isa Muhammad bin 'Isa bin Sawrah, d. 458 AH.
 - Al-Jaami' Al-Kabeer (Sunan Al-Tirmidhi), Investigation: Shu'aib Al-Arnaout, 1st ed., Daar Al-Risaalah Al-'Ilmiyyah, Damascus, 1430 AH.
13. Al-Jaahiz: 'Amr bin Bahr Al-Kinaani, d. 255 AH.
 - Al-Bayaan wa Al-Tabyeen, Investigation: 'Abdul Salaam Haaroun, 2nd ed., Maktabah Al-Khaanji, Cairo, 1418 AH.
14. Ibn Al-Jawzi: Jamaaluddeen Abu Al-Faraj 'Abdul Rahmaan bin 'Ali, d. 597 AH.
 - Al-Muntadham fi Taareekh Al-Muluuk wa Al-Umam, Investigation: Muhammad 'Abdul Qaadir 'Ataa, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1412 AH.
15. Al-Jawhari: Abu Nasr Isma'eel bin Hammaad, d. 393 AH.
 - Al-Sihaah, Taaj Al-Lugha wa Sihaah Al-'Arabiyyah, Investigation: Emel Badee', 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1420 AH.
16. Ibn Abi Haatim: Muhammad 'Abdul Rahmaan Al-Raazi. d. 327 AH.
 - Al-Jarh wa Al-Ta'deel, Investigation: 'Abdul Rahmaan Al-Mu'allimi, 1st ed., Daar Al-Ma'aarif Al-'Uthmaan, India, 1373 AH.
17. Al-Haakim: Abu 'Abdillaah Muhammad bin 'Abdillaah Al-Naisaaburi, d. 405 AH.
 - Al-Mustadrak 'alaa Al-Saheehayn, Investigation: A group of investigators, 1st ed., Daar Al-Maymaan, Riyadh, 1434 AH.
18. Ibn Hibbaan: Abu Haatim Muhammad bin Hibbaan bin Ahmad Al-Nameemi Al-Busti, d. 354 AH.
 - Al-Musnad Al-Saheeh, Investigation: Muhammad 'Ali Sunamr, 1st ed., Daar Ibn Hazm, Beirut, 1433 AH.
19. Ibn Hajar: Ahmad bin 'Ali bin Hajar Al-'Asqalaani, d. 852 AH.
 - Fath Al-Baari bi Sharh Saheeh Al-Bukhaari with the caring of Muhammad Fuad 'Abdul Baaqi, Daar Al-Ma'rifah, Beirut, N.D.
 - Al-Isaabah fi Tamyeez Al-Sahaabah, Investigation: 'Abdullaah Al-Turki, 1st ed., Daar 'Aalam Al-Kutub, Riyadh, 1434 AH.

20. Ibn Hazm: Abu Muhammad 'Ali bin Ahmad Al-Andaluusi, d. 456 AH.
 - Jaawaami' Al-Seerah Al-Nabawiyah, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, N.D.
21. Al-Hamawi: Shihaabuddeen Abu 'Abdillaah Yaaqout bin 'Abdillaah Al-Bagdaadi, d. 616 AH.
 - Mu'jam Al-Buldaan, Investigation: Fareed 'Abdul 'Azeez, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1410 AH.
22. Ibn Hanbal: Ahmad bin Hanbal Al-Shaybaani, d. 241 AH.
 - Al-Musnad, Supervision: Shu'aib Al-Arnaout, 1st ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1419 AH.
 - Fadaail Al-Sahaabah, Investigation: Wasiyullaah Muhammad 'Abbas, 1st ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1403 AH.
23. Ibn Khayyaat: Khaleefah bin Khayyaat Al-'Usfuuri, d. 240 AH.
 - Al-Taareekh, Investigation: Akram Al-'Umari, 2nd ed., Daar Taibah Riyadh, 1405 AH.
24. Abu Dawud: Sulaymaan bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistaani, d. 275 AH.
 - Kitaab Al-Sunan, Investigation: Muhammad 'Awaamah, 3rd ed., Daar Al-Yusr, Madinah, 1431 AH.
25. Al-Duulaabi: Abu Bishr Muhammad bin Ahmad, d. 310 AH.
 - Al-Asmaa wa Al-Kunaa, Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaaniyyah, India, 1322 AH.
26. Al-Dahabi: Shamsudeen Muhammad bin Ahmad bin 'Uthmaan, d. 748 AH.
 - Siyar A'laam Al-Nubalaa, Investigation: Shu'aib Al-Arnaout, 3rd ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1406 AH.
 - Taareekh Al-Islaam, Investigation: Bashaar 'Awaad, 1st ed., Daar Al-Garb Al-Islaami, Beirut, 1424 AH.
27. Al-Ra'eeni: Abu Musa 'Isa bin Sulaymaan, d. 632 AH.
 - Al-Jaami li maa fi Al-Musannafat Al-Jawaami' min Asmaa Al-Sahaabah Al-A'laam, Investigation: Mustafa Baajou, 1st ed., Al-Maktabah Al-Islaamiyyah, Cairo, 1430 AH.
28. Al-Zabeedi: Muhammad Murtada Al-Husaini, d. 1205 AH.
 - Taaj Al-'Aruus min Jawaahir Al-Qaamuus, Investigation: Mahmud Al-Tanaahi, Press of the Government of Kuwait, Kuwait, 1396 AH.
29. Abu Zur'ah Al-Dimashqi: 'Abdul Rahmaan bin 'Amr, 271 AH.
 - Taareekh Abi Zur'ah, Investigation: Shukrullaah Al-Quujaani, 1st ed., Arabic Language Council, Damascus, N.D.

30. Al-Sakhaawi: Shamsudeen Muhammad bin ‘Abdil Rahmaan, d. 902 AH.
- Al-Qawl Al-Taam fi Fadl Al-Ramy bi Al-Sihaam, Investigation: ‘Abdullaah ‘Abdul ‘Azeez Ameen, 1st ed., Uruuqah for Publication, Jordan, 1440 AH.
31. Ibn Sa’d: Muhammad bin Sa’d bin Manee’ Al-Zuhri, d. 230 AH.
- Al-Tabaqaat Al-Kabeer, Investigation: ‘Ali Muhammad ‘Umar, 1st ed., Maktabah Al-Khaanji, Cairo, 1421 AH.
32. Ibn Seedah: Abu Al-Hassan ‘Ali bin Isma’eel Al-Andaluusi d. 548 AH.
- Al-Mukhassas, 1st ed., Daar Ihyaa Al-Turaath Al-‘Arabi, Beirut, 1417 AH.
33. Sharaab: Muhammad bin Muhammad bin Husain.
- Al-Ma’aalim Al-Atheerah fi Al-Sunnah wa Al-Seerah, 1st ed., Daar Al-Qalam, Damascus, 1411 AH.
34. Ibn Abi Shaybah: Abu Bakr ‘Abdullaah bin Muhammad bin Ibrahim, d. 235 AH.
- Al-Musannaf, Investigation: Muhammad Al-Jum’ah, 1st ed., Maktabah Al-Rushd, Riyadh, 1425 AH.
35. Al-San’aani: Abu Bakr ‘Abdul Razaq bin Humaam, d. 211 AH.
- Al-Musannaf, 2nd ed., Daar Al-Tahseel, Cairo, 1437 AH.
36. Al-Tabaraani: Abu Al-Qasim Sulaymaan bin Ahmad, d. 360 AH.
- Fadl Al-Ramy wa Ta’leemihi, Investigation: Muhammad Husain Al-Gubaari, 1st ed., Makkah: 1419 AH.
 - Al-Mu’jam Al-Kabeer, Investigation: Hamdi Al-Salafi, 1st ed., Al-Daar Al-‘Arabiyyah, Bagdad, 1398 AH.
 - Al-Mu’jam Al-Sageer, Investigation: Muhammad Shakuur, 1st ed., Al-Maktab Al-Islaami, Beirut, 1405 AH.
 - Musnad Al-Shaamiyyeen, Investigation: Hamdi Al-Salafi, Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1409 AH.
37. Al-Tabari, Muhammad bin Jareer, d. 310 AH.
- Jaami’ Al-Bayaan ‘an Tahweel Aay Al-Qur’aan, Investigation: ‘Abdullaan Al-Turki, 1st ed., Daar ‘Aalam Al-Kutub, Riyadh, 1434 AH, Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1420 AH.
38. Al-Tabari, Muhibbudeen Ahmad bin ‘Abdillaah, d. 694 AH.
- Dakhaair Al-‘Uqbaa fi Manaajib Dhawi Al-Qurba, Investigation: Akram Al-Baluushi, 1st ed., Maktabah Al-Sahaabah, Jeddah, 1415 AH.

39. Ibn 'Abdil Barr: Abu 'Umar Yusuf bin 'Abdillaah bin Muhammad bin 'Abdil Barr Al-Andaluusi, d. 463 AH.
- Al-Istee'aab fi Ma'rifat Ashaab, Investigation: 'Ali Al-Bujaawi, 1st ed., Maktabah Nahdah Misr, Cairo, N.D.
40. Abu 'Ubayd: Al-Qaasim bin Salaam, d. 224 AH.
- Al-Nasab, Investigation: Maryam Al-Dir', 1st ed., Daar Al-Fikr, Beirut, 1410 AH.
41. Ibn 'Aasakir: Abu Al-Qaasim 'Ali bin Al-Hassan bin Hibbatullaah Al-Shaafi'I, d. 571 AH.
- Taareekh Madeenah Dimashq, Investigation: 'Umar bin Garaamah Al-Amruuwi, 2nd ed., Daar Al-Fikr, Beirut, 1416 AH.
42. Abu 'Awaanah: Ya'quub bin Ishaq Al-Isfarayeeni, d. 316 AH.
- Al-Musnad, Investigation: Ayman 'Aarif, 1st ed., Daar Al-Ma'rifah, Beirut, 1419 AH.
43. Al-Faraheedi, Al-Khaleel bin Ahmad, d. 170 AH.
- Al-'Ayn, Investigation: 'Abdul Hameed Hindaawi, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH.
44. Al-Fasawi: Ya'quub bin Sufyaan, d. 277 AH.
- Al-Ma'rifat wa Al-Taareekh, Investigation: Akram Al-'Umari, 2nd ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut: 1401 AH.
45. Ibn Qaani': Abu Al-Husain 'Abdul Baaqi bin Qaani', d. 351 AH.
- Mu'jam Al-Sahaabah, Investigation: Salaah Al-Masraati, 1st ed., Maktabah Al-Gurabaa Al-Athariyyah, Madinah, 1418 AH.
46. Ibn Qudaamah: Muwaffaquddeen 'Abdullaah bin Qudaamah Al-Maqdisi, d. 260 AH.
- Al-Istibsaar fi Nasab Al-Sahaabah min Al-Ansaar, Investigation: 'Ali Nuwaihidi, 1st ed., Daar Al-Fikr, Beirut, Beirut, N.D.
47. Al-Quraab: Abu Ya'quub Ishaq bin Abi Ishaq, d. 429 AH.
- Fadaail Al-Ramy fi Sabeelillaah, Investigation: Mashuur Hassan, 1st ed., Maktabah Al-Manaar, Jordan, 1409 AH.
48. Al-Qurtubi, Al-Imam Abu Al-'Abas Ahmad 'Umar Al-Qurtubi, d. 656 AH.
- Al-Mufhim li maa Ashkal min Talkhees Kitaab Muslim, Investigation: Muhyideen Deeb, et al., 1st ed., Daar Ibn Katheer, Aleppo, 1417 AH.

49. Ibn Al-Qayyim Al-Jawziyyah: Shamsudeen Muhammad bin Abi Bakr Al-Dimashqi, d. 751 AH.
- Zaad Al-Ma'aad fi Hady Khayr Al-'Ibaad, Investigation: Sa'd Al-Arnaout, 14th ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1410 AH.
 - Al-Faruusiyah Al-Muhammadiyah, Investigation: Zaayid Ahmad Al-Nushayri, 1st ed., Daar 'Aalam Al-Fawaaid, Jeddah, N.D.
50. Ibn Katheer: Abu Al-Fidaa, Isma'eel bin Katheer, d. 774 AH.
- Al-Seerah Al-Nabawiyah, Investigation: Mustafa 'Abdul Waahid, 1st ed., Daar Al-Ma'rifah, Beirut, N.D.
 - Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah, Investigation: A group of investigaors, 4th ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1408 AH.
51. Ibn Maajah: Abu 'Abdillaah Muhammad bin Yazeed bin Maajah Al-Qazweni, d. 273 AH.
- Al-Sunan, Investigation: Center for Researches and Information Technology, 1st ed., Daar Al-Tahseel, Cairo, 1435 AH.
52. Makhloq: Muhammad bin Muhammad bin 'Umar, d. 1360 AH.
- Shajarah Al-Nuur Al-Zakiyyah fi Tabaqaat Al-Maalikiyyah, Investigation: 'Ali 'Umar, 1st ed., Maktabah Al-Thaqafiyyah, Cairo, 1428 AH.
53. Al-Mizzi: Al-Haafiz Jamaaluddeen Abi Al-Hajjaaj Yusuf, d. 742 AH.
- Tahdeeb Al-Kamaal fi Asmaa Al-Rijaal, Investigation: Bashaar 'Awaad, Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1413 AH.
54. Muslim: Muslim bin Al-Hajjaaj Al-Qushayri Al-Naisaaburi, d. 261 AH.
- Saheeh Muslim which is Al-Musnad Al-Saheeh, Investigation: Center for Researches and Information Technology, 1st ed., Daar Al-Tahseel, Cairo, 1435 AH.
55. Muglutaai: 'Alaauddeen Muglutaai bin Qaleej Al-Hanafi, d. 762 AH.
- Ikmaal Tahdeeb fi Asamaa Al-Rijaal, Investigation: 'Aadil Muhammad, 1st ed., Farouq for Printing and Publication, Cairo, 1422 AH.
56. Al-Muqreezi: Taqjuddeen Ahmad bin Ali bin 'Abdil Qaadir, d. 845 AH.
- Imtaa' Al-Asmaa' li maa li Al-Nabiyy salla Allaah 'alayhi wa sallam min Al-Ahwaal wa Al-Amwaal wa Al-Hafadah wa Al-Mataa', Investigation: Muhammad bin 'Abdul Hameed Al-Tameemi, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1420 AH.
57. Ibn Mandah: Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya, d. 395 AH.
- Ma'rifah Al-Sahaabah, Investigation: 'Aamir Hassan Sabri, 1st ed., Matba'a Jaami'ah Al-Imaaraat, 1426 AH.

58. Al-Mundhiri: 'Abdul 'Adheem bin 'Abdil Qowiyy, d. 656 AH.
- Al-Targeeb wa Al-Tarheeb min Al-Hadeeth Al-Shareef, Investigation: Ibrahim Shamsudeen, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1417 AH.
59. Ibn Mansour: Sa'eed bin Mansour bin Shu'bah Al-Khurasani, d. 227 AH.
- Al-Sunan, Investigation: Sa'd Aal Hameed, 1st ed., Daar Al-Sumai'I, Riyadh, 1414 AH
60. Ibn Mandhuur: Abu Al-Fadl Jamaaluddeen Muhammad Makram Al-Misri, d. 711 AH,
- Lisaan Al-'Arab, Caring: Ameen Muhamamd 'Abdul Wahab, 2nd ed., Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, Beirut, 1418 AH.
61. Al-Nasaai: Abu 'Abdil Rahmaan Ahmad bin Shu'aib, d. 303 AH.
- Al-Sunan Al-Kubra, 1st ed., Muassasah Al-Risaalah, Beirut, 1421 AH.
62. Abu Nu'aim: Ahmad bin 'Abdillaah bin Ahmad bin Ishaq Al-Asbihaani, d. 430 AH.
- Ma'rifat Al-Sahaabah, wa Tabaqaat Al-Asfiyaah, Investigation: Saalih Al-Shaami, 1st ed., Al-Maktab Al-Islaami, Beirut, 1419 AH.
63. Al-Nawawi: Muhyiddeen bin Sharaf Al-Shaafi'I, d. 676 AH.
- Sharh Saheeh Muslim, 3rd ed., Daar Al-Fikr, Beirut, 1398 AH.
64. Ibn Hishaam: 'Abdul Malik bin Hishaam bin Ayyuub Al-Ma'aafiri, d. 213 AH.
- Al-Seerah Al-Nabawiyyah, Investigation: Seyyid Rajab, 1st ed., Daar Ibn Al-Jawzi, Riyadh, 1424 AH, Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, Beirut.
65. Ibn Al-Haythami: 'Ali bin Abi Bakr Al-Haythami, d. 807 AH.
- Majma' Al-Zawaaid wa Mamba' Al-Fawaaid, 1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut, 1418 AH.
66. Al-Waaqidi: Muhamamd bin 'Umar, d. 207 AH.
- Al-Magaazi, Investigation: Maarsadaan Jaanus, 3rd ed., 'Aalam Al-Kutub, Beirut, 1404 AH.
67. Wikipedia: <https://ar.wikipedia.org/wiki/تستّر>





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

